

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية في مدارس

محافظة الخليل

أحمد محمد أحمد أولاد محمد

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1442هـ - 2020م

مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية في مدارس  
محافظة الخليل

إعداد

أحمد محمد أحمد أولاد محمد

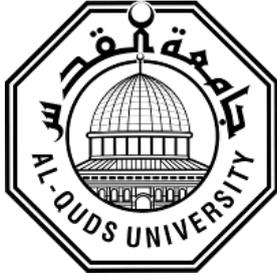
بكالوريوس فنون جميلة من جامعة القدس / فلسطين

المشرف: د. إبراهيم صليبي

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في  
أساليب التدريس العامة من كلية العلوم التربوية / جامعة القدس

القدس - فلسطين

1442هـ - 2020م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج أساليب التدريس

### إجازة الرسالة

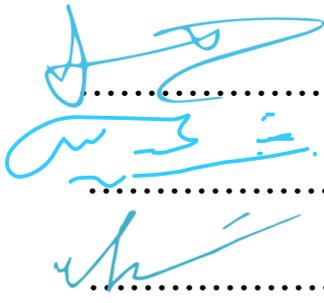
مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية في مدارس محافظة الخليل

اسم الطالب: أحمد محمد أحمد أولاد محمد

الرقم الجامعي: (21720088)

المشرف: د. إبراهيم جبريل الصليبي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 9 / 12 / 2020 م من أعضاء لجنة المناقشة  
المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:



التوقيع.....

رئيس اللجنة: د. إبراهيم جبريل الصليبي

التوقيع.....

ممتحناً داخلياً: د. محسن محمود عدس

التوقيع.....

ممتحناً خارجياً: د. نصر يوسف جوايره

القدس - فلسطين

1442 هـ - 2020 م

## الإهداء

إلى أشرف البرية ومعلم البشرية سيدنا محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.  
إلى الأرواح التي عانقت ثرى الوطن الحبيب ..وحلقت في عنان السماء ...الشهداء الأبرار.  
إلى من سطروا بصمودهم لوحة من العزة والكرامة والتحدي ..الأسرى الأحرار.  
إلى من هم سبب الوجود والسند وضوء العيون نبع الدفء والعطاء.....أمي حفظها الله وأمد في  
عمرها.

إلى من حمل معي عناء الدراسة وسهر الليالي ..فلذة الكبد أبنائي نبض القلب والوريد  
وإلى زوجتي الغالية رفيقة درب ياسمينة عمرو  
إلى الغوالي والأحباب أخوتي وأخواتي وعائلاتهم ...والأهل والأحباب كل المحبة والاحترام  
إلى الأصدقاء والزملاء بالدراسة والعمل ...وكل من عرف أحمد وأحب له الخير ..  
إلى من كان العلم غايته والعلواء مطلبه ..وهدم الجهل أحدث أهدافه ..طلاب العلم عامة  
وكل معلم ومعلمة بناء الجيل غايته ورفعة الوطن وتقدمه عنوانه ..  
لكم جميعا عملي هذا واحتسبه صدقة جارية لا تنقطع لروح والدي وشقيق زوجتي .

الباحث: أحمد محمد أحمد أولاد محمد

## الإقرار

أقر أنا معد الرسالة، أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: أحمد عوده

الاسم : أحمد محمد أحمد أولاد محمد

التاريخ: 9 / 12 / 2020م

## الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه، ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما، والصلاة والإكرام لخير البشر والبرية معلمنا الأول سيدنا محمد بن عبد الله عليه أتم التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين.

وانطلاقاً من قوله تعالى [ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ] [الأعراف: 17]، وقوله صل الله عليه وسلم (مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ)، يسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان من الدكتور والمربي الفاضل والذي شرفني بالإشراف على هذه الرسالة الدكتور إبراهيم الصليبي والتي لم يبخل عليّ بعلمه وسعة صدره وكذلك أوجه الشكر وعظيم الامتنان للعضوي لجنة المناقشة الممتحن الداخلي الدكتور محسن عدس والممتحن الخارجي الدكتور نصر جواربه والى الأساتذة الأفاضل المحكمين لما قدموه من ملاحظات وتوجيهات بناءة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جامعة القدس- أبو ديس جامعة العاصمة، جامعة القمم، رئاسة وعاملين، وهنا لن ولن أنسى الدكتور العظيم بعلمه وطيب أثره زياد قباجه رحمه الله لما كان له من فضل غزارة علمه وتشجيعه لنا، والشكر الجزيل لعمادة قسم الدراسات العليا وعمالقة كلية الدراسات العليا الذين قدموا لنا الكثير من علمهم وخبرتهم، وتشجيعهم وتوجيهاتهم، جعلهم الله ذخرا للوطن ولطلبة العلم، وجزاهم الله كل خير.

والشكر الجزيل لكل من مدرستي مدرسة عرب الفريجات الأساسية المختلطة إدارة ومعلمين وطلبة، ولكل من المعلم عرفات عرجان والمعلم وسيم عمرو والدكتور محمد كتلو والدكتور نضال قزاز والى الأستاذ فراس دودين أبو عبد الله والى خالي الدكتور محمود نصر الذي لم ينقطع في دعمي منذ بداية مشواري في البكالوريوس لجهودهما الرائعة في دعمي وإسنادي في هذه الرسالة، وكل الشكر لجميع الأصدقاء ولكل من ساندني وشجعني وقدم لي النصح والتوجيه وتمنى لي الخير والتوفيق.

الباحث: أحمد محمد أحمد أولاد محمد

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية، وقد أجريت هذه الدراسة على معلمي التربية الفنية في مدارس محافظة الخليل في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2019 على عينة تكونت من (72) معلماً ومعلمة، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، حيث أعد الباحث أداة الدراسة والتي تتعلق بمدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية.

وتحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها عن طريق احتساب الصدق الظاهري والصدق الإحصائي والصدق البنائي، تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبار (LSD) للمقارنات.

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة إدراك أفراد عينة الدراسة بمدارس محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الكتابية كانت كبيرة، وبدرجة متوسطة لمهارات الزخرفة الهندسية، وبدرجة متوسطة لمهارات الزخرفة النباتية.

وتوصلت أيضاً إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تعزى لمتغير المديرية والمؤهل العلمي، وتوجد فروق تبعاً لمتغير جنس المدرسة تعزى لصالح مدارس الإناث، وتوجد فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح سنوات الخبرة (6-10) سنوات.

وبناء على نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لمعلمي التربية الفنية، وعقد دورات تدريبية لهم في ضوء تلك الاحتياجات، وضرورة التركيز على اختيار خريجي الفنون الجميلة لتوظيفهم كمعلمين لمبحث التربية الفنية، والتركيز على أهمية الإشراف والمتابعة لتحقيق معلمي التربية الفنية للأهداف التربوية في المنهاج.

# **The Extent of Awareness of Art Education Teachers of The Islamic Decoration Skills in The Hebron Governorate Schools**

**By: Ahmad Mohammad Aolad Mohammad**

**Supervision: Dr. IbrahimAlslaibi**

## **Abstract**

This study aimed to identify the extent of art education teachers' awareness of the Islamic decoration skills. This study was conducted on art education teachers in Hebron governorate schools in the second semester of the academic year 2019/2020 on a sample consisting of (94) teachers, the researcher used the descriptive approach. Analytical study in this study, where the researcher prepared a study tool related to the extent of art education teachers' awareness of the Islamic decoration skills.

The researcher confirmed the validity of the tool by calculating the apparent validity, statistical validity, and constructive validity/ The data were processed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program using arithmetic averages, standard deviations, Pearson Correlation Coefficient Test, One Way ANOVA and LSD for comparisons.

The study found that the sample of the study in Hebron governorate take a high awareness of the written decoration skills. Also, it showed a medium degree of engineering decoration skills. Also. The study proved a medium degree of plant decoration.

It also concluded that there are no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the study sample estimates of the reality of art education teachers' awareness of the Islamic decoration skills due to the directorate variable and the variable The academic qualification, and a differences according to the school sex variable attributable to the benefit of female schools, and there are differences according to the years of experience variable, and in favor of the years of experience (6-10) years.

According to on the results of the study, the researcher recommended the necessity of identifying the actual training needs of art education teachers, holding training courses for them in light of those needs, and the necessity to focus on selecting fine arts graduates to be employed as teachers for the subject of art education, and to focus on the importance of supervision and follow-up for the technical education teachers' achievement of the educational goals in the curriculum.

## الفصل الأول

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهداف الدراسة

4.1 أسئلة الدراسة

5.1 فرضيات الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 محددات الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأهميتها

#### 1.1 المقدمة:

تلعب التربية الفنية دوراً أساسياً في خطة النهوض بالعملية التعليمية من خلال تنمية المتعلم كفرد إيجابي في المجتمع، إذ تعمل التربية الفنية على توسيع ثقافة المتعلم وتنمية قدرته على التعبير والمساهمة في تحقيق التكامل العقلي والنفسي والسلوكي والاجتماعي لديه، بغية الوصول إلى تناغم بين المعرفة المجردة والتجربة من ناحية، وبين إدراك الذات والوعي الاجتماعي من ناحية أخرى. وإن لمسمى التربية الفنية دلالة ترتبط بالمحتوى والمضمون وطرق تدريسها، وتقييمها (بباوي، 2014)، إذ تركز التربية الفنية على تقديم المفاهيم والمعارف والخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات، بهدف مساعدة المتعلم على إنتاج أعمال فنية للوصول إلى أفضل ما تمكنه قدراته (السعود، 2010).

فتدريس التربية الفنية يهتم بنمو الطالب نمواً متكاملاً متوازناً في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية (إبراهيم، 2017)، والانفعالية، كما ويهتم بتدريس التربية الفنية في تنمية قدرة الطالب على التخيل والتميز والإدراك، من خلال التعبير الفني عن مكونات النفس، وتأكيد الذات، وتعميق الارتباط بالتراث الحضاري والوطني وتوثيقه، كما ويسهم في صقل شخصية الطالب ومن خلال المهارات اليدوية، ويفيدهم في المواقف الحياتية المتعددة والمتنوعة، والمشاركة الفاعلة في مختلف أوجه النشاط المدرسي (السعود، 2010).

وتهدف مناهج التربية الفنية للمساعدة على تربية الطالب بشكل متكامل، فهي تساعد المتعلمين على فهم الخبرات الإنسانية، وفهم الماضي والحاضر، وتساعدهم على احترام طرق الآخرين في التفكير، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وتنمية مهارات التحليل والتركيب والتقييم، وتساعدهم في التعبير عن

انفعالاتهم ومكوناتهم، وتطوير أحاسيسهم وقدراتهم على الابتكار واكتشاف الأعمال الفنية، كما وتساعدهم على الاتصال بأساليب مختلفة، وتساعدهم على تنمية مهاراتهم اللازمة للنجاح في حياتهم الشخصية والدراسية (بباوي، 2014).

ويعتبر فن الزخرفة الإسلامية من الفنون التطبيقية، تعتمد على عناصر هندسية مجردة عن الواقع، توزع وفق قواعد تراكيبية محددة كالترار، والتناظر، والتناوب، والتقابل، والتعكس، وفق أسس ومبادئ رياضية مبتدعة (المفتي، 1999)، وهو نتاج فكر وثقافة الفنان المسلم الذي استفاد من كل ما وقع عليه نظره من عناصر نباتية أو هندسية أو كتابية أو آدمية أو حيوانية لتحقيق أهدافه الزخرفية، فلم يسبقه إلى هذا الطراز الفني أحد، والذي يعد من مظاهر الحضارة الإسلامية وهي السمة المميزة للهوية الشخصية لفنون العرب والمسلمين منذ القرن السابع حتى العصر الحالي (طالو، 2000).

إذ برع المسلمون في استعمال الخطوط الهندسية وصياغتها في أشكال فنية رائعة، فظهرت المضلعات المختلفة، والأشكال النجمية والدوائر المتداخلة، وزُيّنت بهذه الزخرفة المباني ووشحت بها التحف الخشبية والنحاسية، ودخلت في صناعة الأبواب، وزخرفة السقوف (خلف، 2011).

ويشكل التراث الزخرفي الإسلامي ثروة حضارية يجب التمسك بها والحفاظ عليها والعمل على تطويرها لتواكب ظروف وتحولات العصر الحالي، فالفنون الزخرفية تعد مخزوناً حضارياً وهوية ثقافية، وعليه لا بد من التمسك بأصالتها (أبو ستة، 2014)، والزخرفة الإسلامية كمادة دراسية لا يقتصر أداءها بشكل تقليدي إنما يفترض أن تكون على أساس المعرفة بكل ما له علاقة بعملية إدراكها وفهمها واستيعابها، وتنميتها لدى المتعلمين من خلال إتباع أساليب تدريسية حديثة، (علي، 2017) لذلك تحاول الدراسة الحالية التعرف على مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية.

## 2.1 مشكلة الدراسة:

في ضوء عمل الباحث كمعلم تربية فنية، استشعر وجود قلة اهتمام من المعلمين بتدريس مهارات الزخرفة الإسلامية، كما أن الطلاب الذين قام الباحث بتدريسهم ليس لديهم أي فكره عن الزخرفة الإسلامية ومهاراتها وعند سؤالهم عن السبب كانت معظم إجاباتهم بان معلمهم لم يتطرقوا إلى هذا الجانب في تدريس التربية الفنية وهذا ما جعل الباحث مهتما بدراسة هذه الظاهرة والبحث في أسبابها محاولا إيجاد الحلول لهذه المشكلة، مع جود تباين كبير في مستوى الاهتمام بتعليم مهارات الزخرفة، كما أن أداء المهارات الزخرفية لا يقتصر على الشكل التقليدي إنما يفترض أن يكون على أساس المعرفة بكل ما يتصل بإدراكها من فهم واستيعاب وتطبيق، وهذا ما دفع الباحث إلى إجراء دراسة للكشف عن مدى إدراك المعلمين لمهارات الزخرفة الإسلامية.

## 3.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تبعاً لمتغيرات (المديرية، وجنس المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

#### 4.1 أسئلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤالين التاليين:

السؤال الأول: ما مدى إدراك معلمي التربية الفنية بمدارس محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية؟

السؤال الثاني: هل تختلف متوسطات مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تبعاً لمتغيرات (المديرية، وجنس المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

#### 5.1 فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير المديرية.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير جنس المدرسة.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

### 6.1 أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها محاولة بحثية تتسم بالحدثة، حيث تتناول مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية واتجاهاتهم نحو تدريسها، لأول مرة محلياً وعربياً في حدود علم الباحث، وذلك من خلال محاولتها توفير وصف واضح لفن الزخرفة الإسلامية وأهمية تدريسها، ومهاراتها المتمثلة بالزخرفة النباتية، والزخرفة الهندسية، والزخرفة الكتابية، والكشف عن مدى إدراك معلمي التربية الفنية لها.

### وتظهر أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

**الجانب العلمي:** قد تسهم هذه الدراسة في إضافة جديدة لما قدمه الآخرون في مهارات فن الزخرفة الإسلامية، وقد يشكل البحث إضافة متواضعة للمكتبة العربية نظراً لتفرد البحث في إدراك المعلمين لمهارات الزخرفة الإسلامية، وقد تسهم نتائج البحث في تكوين تصور علمي حول إدراك المعلمين لمهارات الزخرفة الإسلامية.

**الجانب العملي:** من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير عملية تدريس مادة التربية الفنية في مدارس محافظة الخليل، ومن المتوقع أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لدراسة فن الزخرفة الإسلامية وأهمية تدريسها، مما يثري الميدان التربوي، ويدعم الواقع التعليمي بشكل عام.

## 7.1 حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** تم تطبيق الدراسة على معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمعرفة مدى إدراكهم لمهارات الزخرفة الإسلامية المتمثلة في الزخرفة النباتية، والزخرفة الهندسية، والزخرفة الكتابية.

**الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2019.

**الحدود المكانية:** مدارس محافظة الخليل.

**الحدود المفاهيمية:** تتحدد نتائج الدراسة بالمصطلحات والمفاهيم الإجرائية الواردة فيها.

**الحدود الإجرائية:** تم إجراء الدراسة في حدود مجتمع الدراسة، والأداة المستخدمة، والطرق والأساليب الإحصائية.

## 8.1 مصطلحات الدراسة:

**الزخرفة الإسلامية:** التعريف الاصطلاحي: عرفها آل سعيد (1988) بأنها: "فن إنساني، ينشد متعة النفس البشرية، بما يبقياها من انفعال جمالي وإبداعي، وهي فن تشكيلي، ذات بنية مكانية، يمكن استيعابها عن طريق حاستي البصر واللمس، كما أن لها نظام فكري متميز، يقوم بمخاطبة الوعي الإنساني الداخلي الذي يقع ما وراء الإحساس والعاطفة، من خلال الأشكال المجردة، كواسطة للتعبير".

وعرفها الباحث اصطلاحيا: بأنها أحد علوم الفن الإسلامي التي تجرد وتختزل الأشكال الطبيعية إلى وحدات زخرفية هندسية ونباتية وكتابية وحيوانية مع تمتعها بالجمال الفني والوظيفي.

**الزخرفة لغةً:** من تزيين الأشياء بالنقش أو التطريز أو التطعيم وغير ذلك. (المعجم الوسيط)

**الزخرفة اصطلاحاً:** فن من الفنون التشكيلية تعتمد على عناصر نباتية أو حيوانية أو خطية أو هندسية، أو هي مجموعة نقاط وخطوط وأشكال هندسية ورسوم حيوانية ونباتية وكلمات متداخلة ومتناسقة فيما بينها تعطي شكلاً جميلاً، وتستعمل لتزيين المباني والأواني والملابس والجوامع والكنائس والمدافن والنقود والعملات وبعض أعلام الدول أو بمعنى آخر فن من الفنون التشكيلية تعتمد على عناصر نباتية أو حيوانية أو خطية أو هندسية محورة أي (مجردة من الواقع) وفق قواعد تركيبية محددة كال تكرار والتناظر والتناوب والتقابل والتعكس. ( دليل المعلم للصف السابع الأساسي)

**الزخرفة إجرائياً:** حيث عرفها الباحث بأنها الإلمام بعناصر الزخرفة الإسلامية المتمثلة في الزخرفة النباتية، والزخرفة الهندسية، والزخرفة الكتابية، والقدرة على إنتاج الأعمال الفنية المرتبطة بكل منها، والقدرة على تدريسها للطلبة في المرحلتين الأساسية والثانوية.

#### **معلم التربية الفنية:**

**التعريف الاصطلاحي:** عرفه صادق وآخرون بأنه أحد أهم العناصر الأساسية في العملية التربوية، كونه قائداً تربوياً يكتشف ميول الطلبة وحاجاتهم، ويحدد معارفهم ومهاراتهم، فهو الذي يخطط للأنشطة التعليمية وينفذها ويقومها (العتوم، 2007).

وعرف الباحث معلم التربية الفنية إجرائياً بأنه الشخص الذي يقوم بتدريس مادة الفنون والحرف لطلبة المرحلتين الأساسية والثانوية من الصف الخامس الأساسي إلى الصف الحادي عشر.

## الفصل الثاني

1.2 الإطار النظري.

2.2 الدراسات السابقة.

3.2 خلاصة الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

## الفصل الثاني

### (الإطار النظري والدراسات السابقة)

#### 2.2 الإطار النظري:

تهدف التربية الفنية في جملة أهدافها إلى تكوين الناحية الجمالية في المتعلم أو تطويرها، بحيث يصبح ذواقاً للجمال حيثما رآه، يشعر به ويستجيب له، وأن ينعكس هذا الشعور على سلوكه ونمط حياته، فيطبعها بطابع التناسق والانسجام (خليفة، 2005)، كما تساعد التربية الفنية على تنمية قدرة المتعلم على التخيل والتمييز والإدراك، من خلال التعبير الفني عن مكونات النفس، وتؤكد أيضاً على الذات وتعمق الارتباط بالتراث الحضاري والوطني وتوثقه، كما تسهم في صقل شخصية المتعلم من خلال المهارات اليدوية وتفيده في المواقف الحياتية المتعددة والمتنوعة والمشاركة الفاعلة في مختلف أوجه النشاط المدرسي؛ فمن المعروف أن التربية تهدف بصورة عامة إلى تحقيق نمو الطفل نمواً متوازناً ومتكاملاً من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والانفعالية، واكتساب المهارات الأساسية والمعارف والاتجاهات التي تمكنه من شق طريقه في ميدان الحياة العملية كمواطن فاعل ومنتج في المستقبل (السعود، 2010).

إن عملية تدريس التربية الفنية لها جانبها الخلفي كما أن لها جانبها العلمي والمهني، فإذا لم يدرك المعلم هذه الجوانب بثقافة واعية فإن نتائجه التي ينشدها تكون مفتعلة عشوائية تجعله ينحرف عن الطريق السوي، لذلك فإن تدريس التربية الفنية شأنه شأن أي مبحث آخر، تكون في المتعلم عادات واتجاهات تساهم في نمو المتعلم في الاتجاه السليم، وتؤثر على ذوق المتعلم وثقافته الجمالية، لذا يجب على معلم التربية الفنية أن يعي العمليات التربوية والقيم الفنية التي يريد أن يعلمها للطلبة، ولكي ينمو الطلبة بشكل صحيح يجب على المعلم أن يتفهم لغتهم الفنية ويفك رموزها، ويستطيع أن يتقبلها

بصدر رغب وينميتها بصورة متكاملة تعود على المتعلم بعادات ابتكاريه وخلقية وعملية (السعود، 2010).

ويعد معلم التربية الفنية أحد أهم العناصر الأساسية في العملية التربوية، كونه قائداً تربوياً يكتشف ميول الطلبة وحاجاتهم، ويحدد معارفهم ومهاراتهم، فهو الذي يخطط للأنشطة التعليمية وينفذها ويقومها، لذا فإنه يشترط أن يكون معلم التربية الفنية ملماً بمفاهيم الفن، وقادراً على إنتاج الأعمال الفنية، كما يجب أن يكون ملماً بجميع ميادين الفنون ذات الصلة بمنهاج التربية الفنية من رسم وتصوير وتشكيل وتركيب وتصميم من الناحية العلمية والأكاديمية (صادق وآخرون في العتوم، 2007).

كما يجب أن يمتلك القدرات الفنية والمهنية في تطبيق النظريات والأسس الفنية، والقدرة على التدوق والحس الجمالي والفني لمختلف الفنون الجميلة، وملماً بالنظريات الجمالية والفنية، ويتمتع بالقدرة على التجديد والابتكار من خلال البحث والتجريب، والمعرفة بأنواع الخامات الفنية واستخداماتها، والإلمام بمكونات وعناصر البيئة المحيطة به، مدركاً لخاماتها قادراً على توظيفها في أعمال فنية، وملماً بالتراث الفني العربي والإسلامي، كما يجب أن يكون ملماً ببعض المعلومات العامة من خارج نطاق تخصصه الأكاديمي ما يمكنه من الحصول على المعلومات التي يحتاجها في أقل وقت وأيسر مجهود (حسين، 2018).

ولمعلم التربية الفنية دور كبير في قيادة وتصدر العملية التعليمية وتوصيل الخبرات المناسبة للمتعلمين وتوجيه سلوكهم، فالمدرس الناجح يعتمد في التدريس على خليط من المهارات المختلفة كالقدرات الشخصية والعوامل النفسية واستخدام طرق التدريس الملائمة للمواقف التعليمية المختلفة والوسائل التعليمية وغيرها (العتوم، 2007).

ومن الصفات التي ينبغي أن يتمتع بها معلم التربية الفنية والتي تساعده في تحقيق رسالته التربوية على أكمل وجه؛ أن يتميز بالأفكار الابتكارية في مجال التربية الفنية، وأن يكون ملماً بتخصصه في المجال النظري والعملي، وملماً بمراحل نمو الأطفال ورسوماتهم، حتى يتمكن من معرفة كل مرحلة وطبيعتها وخصائصها وطبيعة أساليب التعبير المختلفة، وقادراً على تحليل الأعمال الفنية والمعايير والأسس والقيم الفنية، ويراعي الأسس التي تبنى عليها دروس التربية الفنية، من حيث تقديم الخبرات المختلفة والمتدرجة من السهل إلى الصعب، وأن يكون قادر على حل المشكلات التي تواجهه وحسن التصرف.

كما يجب أن يكون مُعدّاً إعداداً جيداً في مجال التربية الفنية، ومتمكناً من المادة وقادراً على تفعيل المعلومات الواردة في المقرر الذي يقوم بتدريسه في المجال النظري والعملي، والقدرة على شرح وتقديم المقرر بوضوح وتسلسل يتناسب مع التلاميذ وقدراتهم ومستوياتهم، والقدرة على الاطلاع والمتابعة في مجال التراث الفني، ويمتلك القدرة على النقد والتحدث الواضح بلغة الفن ويراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وأنماط تعلمهم المختلفة، والعمل على بناء الشخصية الإنسانية للطفل من خلال تنمية قدراته وشحن حواسه بإيقاظ نشاطه الفني، والقدرة على اكتشاف المواهب ورعايتها وتنميتها وإشباعها من خلال الرعاية والأنشطة الفنية المختلفة (العتوم، 2006).

ومن هنا كان اهتمام الباحث ببحث مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات فن الزخرفة الإسلامية والذي يعد واحداً من الفنون الإسلامية، ذلك الفن الذي يعتبر من أجمل الفنون التي تم تقديمها للبشرية على مر العصور، وسيتناول الباحث بشيء من التفصيل الفن الإسلامي، ومفهومه، وسماته، وسينقل إلى الزخرفة الإسلامية، ويتطرق لمفهومها.

## الفن الإسلامي:

يعتبر الفن الإسلامي فن رائج، جذوره عربية وإسلامية (أبو دبسة، وغيث 2011)، وهو من أطول الفنون عمراً باستثناء الفن الصيني - فقد ولد الفن الإسلامي في القرن الأول الهجري (7م) وظل ينمو ويتزعرع وبلغ عنفوان شبابه في القرنين السابع والثامن الهجري (13م، 14م)، ثم دب إليه الهرم والضعف في القرن الثاني عشر (18م) (الصقر، 2003)، إذ تمتد آثاره من خليج البنغال في الهند حتى ايبيريا (الرفاعي، 1977)، وقد ازدهر في شتى المجالات، كالعمارة والفنون الزخرفية التطبيقية، والفنون التشكيلية بمختلف جوانبها، إذ أنه يتميز بالحيوية والتفاعل مع غيره من الفنون تأثراً وتأثيراً (أبو دبسة، وغيث، 2012).

## مفهوم الفن الإسلامي:

ينطلق الفن الإسلامي من أسس ومبادئ فكرية وعقيدية واضحة، أهمها مبدأ الوحدانية، الذي مثل جوهر الاعتقاد الإسلامي، ومكن الفنان المسلم أن يبني هوية ثقافية فنية لها قواعدها وشروطها وأفكارها، وأن يعكس المضمون القوي للمضمون العقدي (عكاشة، 2016).

والفن الإسلامي ليس بالضرورة هو الفن الذي يتحدث عن الإسلام؛ فليس هو الوعظ والإرشاد، وإنما هو الفن الذي يرسم صورة الوجود من زاوية التصور الإسلامي لهذا الوجود، وهو التعبير الجميل عن الكون والحياة والإنسان، وهو الفن الذي يهبي اللقاء الكامل بين "الجمال" و"الحق"، فالجمال حقيقة في هذا الكون، والحق هو ذروة الجمال، ومن هنا يلتقيان في القمة التي تلتقي عندها كل حقائق الوجود (عرفات، 2011).

وقد أشار قطب إلى أن الفن الإسلامي هو: "التعبير الجميل عن حقائق الوجود من زاوية التصور الإسلامي لهذا الوجود (عرفات، 2011).

## عناصر الفن الإسلامي:

تميز الفن الإسلامي بعناصره الخمسة التالية :

- **الخط:** فقد لعب الخط دوراً أساسياً في الزخرفة، وله نمطين؛ هما: (الخط المنحني، والخط الهندسي)

- **اللون:** تميز الفنان المسلم باستعماله للون الذهبي والأخضر بكثرة، في سبيل تحريك شعور الإنسان والارتقاء به في الإحساس والمشاعر.

- **الظل والنور:** كان الفنان المسلم يراعي هذا العنصر الهام من خلال اللون في كثير من الأحيان فقد حرص على إيجادها في أعماله لأنها تزيد من الجمالية والتشكيلية للموضوع.

- **الملمس:** لقد استعمل الفنان المسلم جميع القيم اللسية لسطوح الخامات عن طريق الزخارف وتزيين الجداريات فالفن الإسلامي أغنى الفنون من حيث التنوع في سطوح العمارة أو الأعمال التطبيقية.

- **الإيقاع:** اعتمد الفنان المسلم على التماثل والتناظر والتبادل والتكرار كما اعتمد على الخط، بأنواعه لإعطاء أكبر قدر من الإيقاع (أبو دبسة، وغيث، 2012).

## سمات الفن الإسلامي:

ويتميز الفن الإسلامي عن غيره من الفنون الأخرى، حيث أن لكل شخصية من الفنون فلسفة خاصة بها، وأول ما يلفت النظر في شخصية الفن الإسلامي هو أنه يمثل في أشكال تجريدية نباتية أو هندسية أطلق عليها اسم (الرقش العربي) التي يختلط فيها أو يماثلها من الخط العربي الذي تنوعت أشكاله المبدعة التي تقوم على تحويل وفقدان المنظور الخطي والكثافة أو (ملء الفراغ). وتجدر الإشارة إلى أن الرقش العربي هو الرسم الذي يعتمد على أشكال هندسية ولعب الفراغ فيها دوراً هاماً

فقدم تشكيلات ثلاثية ورباعية وخماسية ومضاعفاتها وصور في كل شكل حتى لم يعد لأنواع هذه التشكيلات حدود (رقش هندسي)، وهناك نوع آخر من الرقش سمي بالرمي وهو رسم لين استعملت عناصره من الأشكال النباتية (رقش نباتي) (أبو دبسة، وغيث، 2011).

بالإضافة إلى تميزه برؤية خاصة بثقافة ووعي الفنان المسلم من حيث اعتباره أن الفن الممارس لديه هو "فن المطلق" مقارنة بين اعتبار الفن الإسلامي فن المطلق والاتجاه الحديث في الفن التشكيلي الذي يعبر عن نفس النظرة (عرفات، 2011).

كما يمتاز هذا الفن الإسلامي بتنوعه العظيم، تتوع أصاب نواحيه وأشكاله وجماعاته وزخرفته وأقاليمه ورجاله. تتوع بلغ من الشدة حداً يصعب فيه كثيراً أن نجد فيه تحفتين متماثلتين (الرفاعي، 1977)، ومع ذلك فإنه يمتاز بأن هناك وحدة عامة تجمعهم بحيث يمكن أن تتميز أي قطعة أنتجت في ظل الحضارة الإسلامية في أي قطر من أقطار العالم الإسلامي (الصقر، 2003)، فلو أنك عرضت على أي شخص - كما يقول ديماندر (الاسم انجليزي أيضاً) - تقتصر معرفته بالفنون على المبادئ العامة والبسيطة، صوراً متنوعة، لتحف مصنوعة في العصور الإسلامية، منها مثلاً صورة لقطعة من العاج الأندلسي وأخرى لقطعة من النسيج المصري وثالثة من الزجاج الدمشقي، فلا شك أنه يشعر بوحدة أساليبها، ولا يتردد في الحكم بانتمائها جميعاً إلى الفن الإسلامي (الرفاعي، 1977).

ويتسم الفن الإسلامي بصفته الزخرفية المسطحة، وندرة التماثيل المجسمة، وإفراط لوني زخرفي، وملئ للفراغ، كما أن التجريد في الفن الإسلامي يختلف عن التجريد في الفن الأوروبي، فالفنان الأوروبي حاول التحرر من قوالب الحياة الآلية الجامدة فأنطلق إلى آفاق اللامعقول، أما التجريد في الفن الإسلامي فهو رؤية روحية للأشياء بمعنى رؤيتها في شكلها النوعي وليس في شكلها الكمي، ويتسم الفن الإسلامي بأنه مولود إسلامي، يستوحي المفهوم الإسلامي من خلال التصور الإسلامي للفن

وإيصاله بالكون والحياة والإنسان، فيحاكي الكون ويرسمه في اللانهائية، وفي ديمومته، وفي تناسقه ليكون فناً صادقاً، والفن الصادق هو الفن الذي يأتي تعبيراً عن العقيدة، كما يتجه الفن الإسلامي إلى الأصالة، والفن الأصيل هو الذي يكشف لنا نواحي الجمال فيما قد لا يلفت الأنظار إليه، فيتجلى لنا بذلك مواطن الجمال في أشياء كنا نخطئ في الحكم عليها (أبو دبسة، وغيث، 2011)، كما ابتعد الفنان المسلم عن تصوير البعد الثالث ليبتعد عن مضاهاة الخالق في خلقه (أبو دبسة، وغيث، 2012).

وقد أهمل الفنان المسلم رسم الأشكال الإنسانية والحيوانية وخاصة في أماكن العبادة، وليس معنى ذلك أن المسلمين لم يعرفوها، إطلاقاً، فقد أثبتت رسوم "قصر الحير" وتمثيله (وهي في متحف دمشق) وأشعار بعض الشعراء أن رسم الإنسان كان معروفاً، ولكن أتقياء المسلمين كرهوا ما حاربه الرسول وكرهه أيام حارب الأصنام والشرك، فبقي هذا العنصر الفني ضعيفاً مهملاً واحتال بعض الفنانين على الأشكال الحيوانية فحورّوها حتى صارت أشبه بالزخرفة كما في صحن وجد في سامراء وعليه رسم نسر يظهر وكأنه ورقة مسننة مغطاة بالزخارف (عرفات، 2011).

وتجدر الإشارة إلى أن الفن الإسلامي محبب إلى النفس البشرية لما يتضمنه من روحانية دينية وخاصة في الزخارف الهندسية والنباتية والكتابية، لذا استهوت النفوس البشرية قاطبة وتناولته بالدراسة والتحليل والتقليد، وتأثرت به فنون الشعوب التي عاصرت الإسلام، فهو فن مؤثر بالفكر والعقيدة وما يحمله من قيم فنية وجمالية (أبو الرب، 1996).

ولعل من أبرز مميزات الفن الإسلامي أنه فن زخرفي، فقد استفاد الفنان المسلم من كل ما وقع عليه نظره من عناصر نباتية، وحيوانية أو آدمية، لعمل فن زخرفي يبتعد عن الواقع، ويحوره، ويركب العناصر مع بعضها البعض لعمل لوحات زخرفية، ومن أهم هذه الزخارف: العناصر النباتية،

والعناصر الهندسية، وعناصر الكائنات الحية، والعناصر الكتابية (السعود، 2010)، وسيطرق الباحث فيما يلي لمفهوم الزخرفة الإسلامية وعناصرها بشيء من التفصيل.

### الزخرفة الإسلامية:

تمثل الزخرفة الإسلامية توجهاً فكرياً فنياً للسمو إلى المعاني الروحية، ترتقي بالمتذوق إلى التأمل والتأويل وإدراك المعاني العميقة الكامنة وراء الأشكال المجردة التي تعبر عن عالم جمالي خاص يتجاوز حدود الصور والأشكال الواقعية المحسوسة ويكتسب طابعاً روحياً خاصاً (عجام، 2012). فقد ارتبطت الزخرفة بالدين والعقيدة الإسلامية من خلال تأكيدها أهمية الرمز وعلاقته بالأشكال التجريدية و ترك الأشكال التي نهى عنها الإسلام، الزخرفة كانت تعمل على الوحدة الزمنية المطلقة، حيث كانت تؤمن بأن الغيب هو سر من أسرار الخالق عز وجل، ومن ثم نجد الفنان المسلم ذهب إلى زركشة المشاهد الفنية بالأشكال الهندسية مربع و مستطيل ودائرة، فيغطي السطح التصويري الصامت من خلال النقش والزخرفة والنمنمة ومن هنا نجد أن الصورة الزخرفية في الفنون الإسلامية بشكل عام وفي الفنون الزخرفية بشكل خاص قد تنوعت بعناصرها وأشكالها (الموسوي، 2013)، حتى أنه لا يكاد يخلو أثر من الآثار الإسلامية من زخرفة أو نقش تزييني، فقد كانت من لوازم العمل الفني الإسلامي، نظراً لأن الفنانين المسلمين كانوا يكرهون الفراغ ويرغبون في تغطية السطوح والمساحات بالزخارف (الرفاعي، 1977).

### مفهوم الزخرفة الإسلامية:

جاءت كلمة الزخرفة من الكلمة اللاتينية Decoration وتعني فن التزيين. وقال ابن حجر: الزخرفة الزينة، وأصل الزخرف الذهب، ثم استعمل في كل ما يتزين به.

والزخرفة هي: "إحدى علوم الفنون التي تبحث في فلسفة التجريد والنسب والتناسب والتكوين والفرغ والكتلة واللون والخط، وهي إما وحدات هندسية أو وحدات طبيعية (نباتية - آدمية - حيوانية) تحورت إلى أشكالها التجريدية، وتركت المجال لخيال الفنان وإحساسه وإبداعه حتى وضعت لها القواعد والأصول" (الدراسة، وعبد الهادي، 2009).

وقد عرفت الزخرفة بمصطلح الأرابيسك وهو الفن العربي الذي يقوم على نماذج معقدة للترزين، ويتميز بزخارفه المتداخلة والمتقاطعة التي تمثل أشكالاً هندسية يغلب عليها الطابع النباتي من زهور وأوراق وثمار، وقد تميز الفن الإسلامي تحديداً بهذا الفن الذي ظهر في تزيين السيراميك وفي العمارة الإسلامية، وأول ما ظهر هذا الفن كان على يد الفرس والأندلسيين.

"وليس الزخرفة أكثر من فن إنساني، ينشد متعة النفس البشرية، بما يبقها من انفعال جمالي وإبداعي، وهي فن تشكيلي، ذات بنية مكانية، يمكن استيعابها عن طريق حاستي البصر واللمس، كما أن لها نظام فكري متميز، يقوم بمخاطبة الوعي الإنساني الداخلي الذي يقع ما وراء الإحساس والعاطفة، من خلال الأشكال المجردة، كواسطة للتعبير" (آل سعيد، 1988).

وقد وصفت الزخرفة بأنها لغة الفن الإسلامي، حيث كانت تقوم على تزيين المساجد والقصور والقباب بأشكال هندسية أو نباتية جميلة تبعث في النفس الراحة والهدوء والانشراح (عرفات، 2011).

ويعرف الباحث الزخرفة بأنها أحد علوم الفن الإسلامي التي تجرد وتختزل الأشكال الطبيعية إلى وحدات زخرفية هندسية ونباتية وكتابية وحيوانية مع تمتعها بالجمال الفني والوظيفي.

## تاريخ الزخرفة:

يرجع تاريخ استخدام الزخارف إلى العصر الحجري القديم العلوي عندما كان الإنسان يستخدم أدواته من العظم والحجر والخشب فأخذ يزخرف العظم الحفر عليه باستخدام أداة حجرية، كما حفر أيضاً

على الخشب أشياء محببة إلى نفسه، ومع مرور الوقت قام برسم تلك العناصر الزخرفية باستخدام الألوان: الأحمر والأسود والأبيض أو إحداها (الدراسة، وعبد الهادي، 2009).

وبعد أن استقر الإنسان خلال العصر الحجري الحديث بدأ بما يسمى فنون الزخرفة على مصنوعاته المتنوعة وبخاصة الأواني الفخارية فتشهد المجموعات القديمة التي اكتشفت في أقدم مواقع الإنسان على استخدامه للألوان الزخرفية وعلى سبيل المثال موقع تل حلف القديمة، وموقع سوسة وسيالك في إيران، وجتل في تركيا، في كل هذه المواقع اكتشفت كميات من الأواني الفخارية التي تظهر عليها زخارف متنوعة بألوان متعددة وهذا يدل على تأصيل الزخرفة في ذاكرة الإنسان ولم يقتصر الإنسان على استخدام الألوان بل استخدم طرقاً عديدة في إظهار عناصره الزخرفية على الأواني الفخارية (الدراسة، وعبد الهادي، 2009).

ومن الأساليب التي استخدمها الإنسان للزخرفة، كانت الحفر على الحجر بواسطة حجر صغير، غير أن علماء الآثار قدروا أن الإنسان في بداية حضارته استخدم تكوين بالنقط عن طريق عمل الخطوط الخارجية لصور كلها بالنقط، وكان يستخدم لهذا الغرض عود نباتي أو عود من الخشب تثبت في نهايته قطعة من الفرو تغمس في محلول المادة اللونية والماء أو مخلوط المادة اللونية ودهن الحيوانات ويلون بها على الحجر بعد تسويته، ولعل أبرز الأمثلة على هذا الأسلوب رسم لحسان وجد في كوف كوا لأناس باسبانيا (الدراسة، وعبد الهادي، 2009).

وقد تقدم الإنسان خطوة أخرى في الفنون الزخرفية، عندما بنى أكواخه التي كان يعيش فيها، فقد رأى أن يغطي الحجر غير المهندم، أو اللبن الذي بنى أكواخه منها بطبقة من الملاط تستر شكله القبيح، ثم رأى أن يزين هذا الملاط بصور مائية، مما يدل على أنه قد عرف كيف يحضر الألوان، وكيف يستخدمها في الرسم، كما أنه عرف الرسم على الجص بالفريسكو؛ وهي الرسومات الجصية الرطبة

والمنفذة على الجدران أو السقوف، والذي ازدهر عند قدماء المصريين وبرعوا فيه وأبدعوا من خلاله إبداعات فنية زخرفية غير مسبوقه، ويشهد على ذلك مقابر وادي الملوك ووادي الملكات بالأقصر في صعيد مصر (الدراسة، وعبد الهادي، 2009).

وعندما عرف الإنسان النار، واهتدي إلى عمل الطابوق أي اللبن المشوي في النار واستخدمه في بناء مساكنه ومعابده، حاول أن يحدث أشكالاً هندسية بواسطة طريقة وضعه في الجدران. وقد اهتدى الإنسان في زمن غير معروف بالضبط إلى مادة الزجاج والتي لعبت دوراً هاماً في زخرفة الجدران، والتي استعملها وهي سائلة في دهن الطابوق فأكسبها مظهراً جميلاً وألواناً رائعة، وكون من طريقة وضع هذا الطابوق أشكالاً رائعة بعضها هندسي الشكل ومنها الجدران لمعبد الوركاء في العراق وبعضها ذا أشكال فنية رائعة كبوابة عشتار، وجدران شارع الموكب وقاعة العرش في بابل، ثم اهتدى الإنسان إلى طريقة جديدة هي في الحقيقة يمكن أن نعتبرها تطوراً طبيعياً للطريقة السابقة، أي طريقة استعمال الفسيفساء الخزفية (الدراسة، وعبد الهادي، 2009).

ويعرفن الفسيفساء بأنه "فن وحرفة صناعة المكعبات الصغيرة واستعمالها في زخرفة وتزيين الفراغات الأرضية والجدارية عن طريق تثبيتها بالملاط فوق الأسطح الناعمة وتشكيل التصاميم المتنوعة ذات الألوان المختلفة، ويمكن استخدام مواد متنوعة مثل الحجارة والمعادن والزجاج والأصداف وغيرها، وفي العادة يتم توزيع الحبيبات الملونة المصنوعة من تلك المواد بشكل فني ليعبر عن قيم دينية وحضارية وفنية بأسلوب فني مؤثر"، وهو من أقدم فنون التصوير (الطرشان، 1985).

وقد اشتهرت به العديد من الدول العربية والإسلامية ومنها الفسيفساء الموجودة في الجامع الأموي في دمشق في سوريا ومدينة كربلاء في العراق المشهورة في عمله وتصنيعه (عرفات، 2011).

وتعد فسيفساء قبة الصخرة 691م، أروع ما تبقى لنا من الفن الإسلامي من هذا النوع من الزخارف، وهي تغطي أجنحة وبواطن العقود ورقبة القبة، وتتنوع الفسيفساء في قبة الصخرة فمنها أشكال ورسوم نباتية تتمثل في صور النخيل والزيتون والقصب، وقد رسمت رسماً واقعياً، وإلى جانبها رسوماً أخرى تمثل أواني الزهور ذات أشكال مختلفة بعضها بيضاوي والبعض الآخر اسطواني الشكل موضوع بداخلها أوراق وفروع نباتية محورة عن الطبيعة.

كما كان التجويف في الجدران من الطرق التي عرفها الأقدمون في الزخرفة، والتي كانت تستخدم معمارياً لتخفف ثقل البناء، وزخرفياً بحيث تقطع الملل الذي يمكن أن يشعر به الناظر إلى جدران ممتدة مسافات طويلة، كما زخرفت هذه الحنايا من الداخل بثتى الزخارف، ومن خلال تلك الحنايا ابتكر الفنان المقرنصات في زوايا الجدران، والأجزاء العلوية منها استعمل مرايا تنعكس عليها الأضواء لتعطي مناظر مبهرة (الدراسة، وعبد الهادي، 2009).

### نشأة الزخرفة الإسلامية:

نشأ فن الزخرفة الإسلامية في عهد كل من الخليفة عمر بن الخطاب، والخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنهما، واللذان كانا منشغلين بالفتوحات الإسلامية، التي تبعها بعد ذلك الخلاف الذي نشب بين كل من علي ابن أبي طالب، ومعاوية رضي الله عنهما، وكان التفكير آنذاك متجهاً نحو تشييد دور العبادة، مثل التي بُنيت في بلاد فارس، ويُذكر أن عبد الملك بن مروان أول من اهتم بالزخرفة الإسلامية، وخير دليل على هذا هو اهتمامه بقبة الصخرة في القدس، لتكون رمزاً معمارياً يحتوي على أرقى الزخارف الإسلامية، التي كما قلنا تتباعد عن تصوير كل ما به روح، حتى ورقة الشجرة كانت تجزأ إلى نصفين: لتظهر بشكل جامد لا حياة فيه، فأُسند الإشراف على بناء قبة الصخرة عام 72هـ إلى

رجاء بن حيوة الكندي ويزيد بن سلام، اللذان بذلا كل ما لديهما من فن لإخراج القبة بهذا الشكل الذي لا يضاهيه فنحتى يومنا هذامن حيث الروعة والدقة المعمارية.

وتجدر الإشارة إلى أن الزخرفة الفارسية هي أساس الزخرفة الإسلامية، من خلال تأثير العناصر الفارسية التي دخلت الإسلام، والتي كانت في غالبها تبتعد عن أي صورة لأي كائن حي، فاتخذت النباتات وأوراق الشجر عناصر أساسية متداخلة مع بعضها؛ لإعطاء لوحة زخرفية في نهاية الأمر، وقد استخدم هذا الفن في تزيين المساجد وقصور الأمراء وبعض الدواوين (عرفات، 2011).

### مبادئ وسمات فن الزخرفة الإسلامية:

من أهم الحقائق الثابتة في تاريخ الفن، هي إن الزخرفة عبرت أفضل تعبير عن هوية الفن الإسلامي، وظلت على مدى قرون عديدة تمثل شخصية الفنان وإبداعاته، وكانت قبل ذلك كله العنوان الأول للحضارة الإسلامية في جانبها الفني.

كما أن الزخرفة الواحدة من الوسائل المهمة التي تصنع الجمال، ولذلك قد تبوأ مكان الصدارة بين الفنون الإسلامية الأخرى، فهي العمل الخاص الذي لا يقصد به سوى خلق الجمال، وهنا يلتقي الشكل بالمضمون لهذا الفن ليكونا وحدة واحدة متماسكة لإيجاد الجمال ظاهراً وباطناً، الأمر الذي لا نكاد نجده في الفنون الأخرى.

كما أن فن الزخرفة الإسلامية بعيد كل البعد عن محاكاة الطبيعة، وبهذا كان الفن ملائماً للمواصفات التي يحددها المنهج الإسلامي. كما وتعد العناصر النباتية والهندسية أساس بناء هذا الفن، فتندمج مع بعضها تارةً، وتتفرد كل منها على حدة تارة أخرى (الدرائسة، وعبد الهادي، 2009).

وقد تميزت الزخرفة الإسلامية عن غيرها من الزخارف من حيث التجديد والابتكار، والاعتماد على التطوير المباشر دون النقل، والبعد عن التقليد والتصنع في العديد من الأعمال الزخرفية المختلفة في

العمارة والمجالات الأخرى، والأصالة في أغلبية الأعمال، وهي تعتبر من الأعمال الفطرية لدى الرسام والفنان المسلم، والمبالغة في استعمال الألوان الفطرية دون الدمج بينهما إلا في بعض الحالات القليلة، وتركيزها على البعد الوجداني، والذي نشاهده بصفة دائمة تقريباً في زخرفة الأبواب الإسلامية المنتشرة في الكثير من المساجد والقصور القديمة، وأيضاً الحديثة (عرفات، 2011).

### عناصر فن الزخرفة الإسلامية:

اقتبس الفنان المسلم عناصر الزخرفة الإسلامية من الكتابة العربية، والخطوط الهندسية، وعناصر نباتية وحيوانية (الرفاعي، 1977)، ومن أبرز عناصر الزخرفة العربية الإسلامية هو الخط العربي، فقد اعتمده الفنانون في أعمالهم الزخرفية أو التجميلية، فما من بناء أو صرح إسلامي يغيب عنه الخط العربي، فلا بد من آيات تكتب على المدخل وفي القاعات والغرف إما على حجارة البناء أو الخشب المستعمل أو في الرسوم (الدرائسة، وعبد الهادي، 2009).

ويعتبر الخط العربي من أهم العناصر التشكيلية القادرة على التعبير عن الحركة، وهو جزء مهم من التراث الحي للأمة العربية، ويرتبط بلغتنا وتطورها الثقافي، ويتميز الخط العربي بتعدد أنواعه؛ ومنها: (عرفات، 2011).

**خط الثلث:** وهو نوع من الخطوط العربية، ظهر لأول مرة في القرن الرابع هجري، وهو من أشهر أنواع الخطوط المتأصلة من الخط النسخي، وسمي بهذا الاسم لأنه يكتب بقلم يقطّ محرّفاً بسمك ثلث قطر القلم، لأنه يحتاج إلى كتابة بحرف القلم وسمكه، وهو من أصعب الخطوط العربية من حيث القواعد والموازين، وهو يمتاز بالمرونة ومتانة التركيب وبراعة التأليف ويقسم خط الثلث إلى ثلاثة أنواع؛ وهي: (ثلث مفرق، ثلث وسط، ثلث مشبك)، إضافة إلى خط الثلث الجلي وخط الثلث المحبوك والخط الثلثي الزخرفي وخط الثلث المختزل والخط الثلثي المتناظر.

**خط المحقق:** وهو خط عربي مصحفي، تكامل فيه التجويد والتنسيق، وأصبحت الحروف متشابهة والمدات متمازية وزين بالتقريب والتشكيل، وتساوت فيه المسافات بين السطور، واستقل كل سطر بحروف، وهو متأصل من خط الثلث ظهر بين القرن الثالث عشر والقرن السادس عشر الميلاديين.

**خط الإجازة:** وهو نوع من أنواع الخطوط العربية المتنوعة، ويسمى أيضاً خط التوقيع، وسُمي بهذا الاسم لأنه كان يستخدم في كتابة الإجازات الخطية، ويقصد بالإجازة هنا بالشهادة التي تمنح للطالب. كما سمي بخط التوقيع نسبة إلى توقيع المجيز أي الذي يمنح الإجازة. ويتميز خط الإجازة بأنه مزيج من نوعين رئيسيين من الخطوط العربية هما خط الثلث وخط النسخ، أي أنه يحمل سمات هذين الخطين معاً.

**خط النسخ:** وهو من الخطوط العربية الجميلة، يجمع بين الرصانة والبساطة، سمي بهذا الاسم لأنه الخط الذي كانت تنسخ به الكتب قديماً، وهو أيضاً خط الكتب المطبوعة. كما أن الحكم والأمثال واللوحات في المساجد والمتاحف كُتبت به، وقد سُمي أيضاً (البديع، المقور، المدور) (محمد، 2015).

**الخط الديواني:** وهو خط التمايل والتراقص والتتاغم، لأنه أكثر الأنواع طواعية للتركيب بسبب المرونة الشديدة في حروفه، وشدة استدارتها، وسهولة تطويرها، كما أن حرف الألف له مميزات كثيرة من حيث اتصاله باللام وتكوين شكل حلزوني جميل، كما أن الألف واللام يمكن اتصالهما بكثير من الحروف لتكوين أشكال عديدة. ويعتمد الخط الديواني على أسلوب الزخرفة والرسم وتتميز حروفه بأنها انسيابية متمائلة في حركات متنوعة ذات اليمين وذات اليسار، ومنها الصاعدة ومها الهابطة، وكلها حروف وأشكال، تعطي للناظر انطباعاً طيباً في نفسه، وتبدو كباقة ورد يانعة فيها من كل لون وطيب (مناصفي، 2016).

**الخط الجلي الديواني:** هو خط ديواني زخرفي له قواعد وأشكال للحروف الخاصة به، كما أن أرضية اللوحة "الفراغات" تملأ بنقط صغيرة، صفة ملء الفراغات بالنقط تساعد على تحديد الشكل العام للوحة مع استخدام التشكيل لمليء الفراغات وهو نوع من أنواع الخط الديواني.

**خط الطغراء (الطغرة):** وهو أجمل ما وصل إليه فن الجمال التزييني بالخطوط، هي عبارة عن شكل خاص، يكتب بخط الثلث، إذ تتشابه الخطوط المطلوب كتابتها عند القاعدة. والطغراء أصلها علامة سلطانية تكتب في الأوامر السلطانية أو على النقود الإسلامية أو غيرها ويذكر فيها اسم السلطان أو لقبه.

**الخط الفارسي:** وهو خط جميل يمتاز حروفه بالدقة والامتداد، كما يمتاز بسهولة ووضوحه وانعدام التعقيد فيه، ولا يتحمل التشكيل، رغم اختلافه مع خط الرقعة كما يعد من أفضل الخطوط في العالم وأفضلها من دون منافس ويلقى إعجاب الكثير من الخطاطين العرب ولا يخلو أي معرض ثقافي أو أدبي من لوحة مكتوبة بالخط الفارسي، يعد من أجمل الخطوط التي لها طابع خاص يتميز به عن غيره، إذ يتميز بالرشاقة في حروفه فتبدو وكأنها تنحدر في اتجاه واحد، وتزيد من جماله الخطوط اللينة والمدورة فيه، لأنها أطوع في الرسم، فضلاً عن رشاقة الرسم، فقد يربط الفنان بين حروف الكلمة الواحدة والكلمتين ليصل إلى تأليف إطار أو خطوط منحنية وملتفة يظهر فيها عبقريته في الخيال والإبداع.

**خط الرقعة:** هو خط عربي سهل يتميز بالسرعة في كتابته يجمع في حروفه بين القوة والجمال في آن واحد، لا يهتم بتشكيله إلا في الحدود الضيقة باستثناء الآيات القرآنية. كما ويمتاز خط الرقعة بحروفه القصيرة التي تميل إلى التدوير ويغلب عليها الطمس في بعض الحروف، وقد اشتق هذا الخط من خط الثلث وخط النسخ وما بينهما (إبراهيم، 2014).

**الخط الكوفي:** وهو خط عربي قديم، نشأ في بداية ظهور الإسلام في مدينة الكوفة بالعراق، استخدم في الكتابة، وفي كتابة المصحف بشكل خاص، كما استخدم في النقش على الجدران في المساجد والقصور وغيرها من خوالد فن العمارة الإسلامية، ويقوم هذا الخط على إمالة الألفات واللامات نحو اليمين قليلاً، وهو خط غير منقط، ويكتب بقصبة ذات قطة موحدة، وأنواعه: (مائل، مزهر، معقد، مورق، منحصر، معشق، مضفر، موشح)، وسمي بهذا الاسم لانتشاره في بلاد الكوفة، ومميزات الخط الكوفي عديدة جداً، وبسبب ما أدخل عليه من إضافات وتعديلات على مر العصور، فوجد الخط الكوفي المملوكي، والأيوبي، والفاطمي (عرفات، 2011)، وقد نال الخط الكوفي القسم الأكبر من اهتمام الفنانين المسلمون، لما يتمتع به من قابلية في مجال الزخرفة التزيينية وسعة في الأداء الفني، تفردته عملاً فنياً كاملاً من حيث منهجه التعبيري والتشكيل المترابط الأجزاء (حبش، 2016).

وأما الزخارف الهندسية فقد أضحت في الفن الإسلامي، دون باقي الفنون العالمية، عنصراً رئيساً فيه. ويهتما منها بصورة خاصة تلك التراكيب الهندسية ذات الأشكال النجمية المتعددة الأضلاع التي ذاعت في المباني وفي التحف الخشبية والنحاسية وزخارف السقوف. وقد دلت الدراسات المختلفة لهذه الزخارف الهندسية المعقدة التي خلفتها العصور الإسلامية أن براعة المسلمين فيها لم يكن أساسها الشعور الفني والموهبة الطبيعية فحسب ولكنها تدل على علم وافر في الهندسة العملية. وقد ظهر الاهتمام بالزخرفة الهندسية في فنون الشام ومصر خاصة ولا تزال لها سيطرتها في المباني الحديثة التي تبني في الشام (الرفاعي، 1977).

ونقصد بالزخارف الهندسية هنا تلك التي امتازت بها الفنون الإسلامية، ولا سيما في عصر المماليك بمصر، تلك هي التراكيب الهندسية ذات الأشكال النجمية المتعددة الأضلاع، وهي التي ذاعت في مصر واستخدمت زخارف التحف الخشبية والنحاسية، وفي الصفحات الأولى المذهبة في المصاحف،

والكتب وفي زخارف السقوف، وغير ذلك، وقد أتقن المسلمون هذا النوع وانصرفوا على الابتكار والتعقيد فيه. ومن الجدير بالذكر أن براعة المسلمين في الزخارف الهندسية كما وصفها - الأستاذ برجوان الفرنسي- لم يكن أساسها الشعور والموهبة الطبيعية فحسب، بل كانت تقوم على علم وافر بالهندسة العلمية (حسن، 2017).

وقد بلغت الزخارف الهندسية من الرقي والسمو على يد الفنان المسلم ما لم تصله في الفترات السابقة، وأبرز نماذجها هي التي ترقى إلى العصر الأموي، حيث نفذت جميع عناصرها ووحداتها الزخرفية الهندسية من مضلعات ونجميات وخطوط مستقيمة ومنكسة، وما إلى ذلك من تشكيلات هندسية رائعة نفذت على مواد مختلفة من آجرية ورخامية، وجصية وبأساليب متنوعة. ومن أبرز تلك النماذج الهندسية جدران وواجهات قبة الصخرة بالقدس، والجامع الأموي بدمشق، وكذلك القصور الأموية التي أنشأها الخلفاء والأمراء في البادية كقصر المشتى، وقصر الطوبة جنوب عمان في الأردن (يحيى، 2005).

وبذلك تطورت عناصر عديدة للزخرفة الهندسية، منها: (يحيى، 2005).

**الخطوط المظفورة:** وهي من أبرز العناصر الهندسية التي شاعت على العديد من المخلفات الأثرية المعمارية في كافة أرجاء العالم الإسلامي، وخاصة جدران قبة الصخرة، وخربة المنية في فلسطين، وخربة المفجر، وقصير عمرة بالأردن، وقصر الحويصلات بسامراء، والباب الوسطاني ببغداد، وجامع أحمد بن طولون والمدرسة الصالحية بمصر، وجامع قرطبة في قرطبة (يحيى، 2005).

**الخطوط المنكسرة:** وهي من العناصر الهندسية التي تعتمد على امتداد الخطوط المستقيمة والمتوازية وتقاطعها ثم انكسارها بعدة اتجاهات لتحدث بدورها أشكالاً هندسية متنوعة جديدة تختلف عن الأصل الذي بدأت منه، حتى يكاد يصعب التعرف على أشكالها وبداياتها ونهاياتها لما بلغت من التعقيد

والتشابه، وقد انتشرت تلك الخطوط في مسجد قبة الصخرة بالقدس، والجامع الأموي بدمشق، والقصور الأموية بالبادية كقصر المشتى، والطوبى، والمنية، وقصر عمرة، وجمام الصرخ، وخربة المفجر وقصر الحير، كما شاعت في القصور الأموية في العراق كقصر الشعبية في جنوب العراق، وخلال العصر العباسي شاعت بالعديد من جدران سامراء ومحاربيها، وكذلك في الجامع الطولوني، والأزهر، والظاهر ببيرس، ومشهد الأمام الشافعي بمصر، وغيرها الكثير (يحيى، 2005).

**الحلقات الرابطة:** وهي من الوحدات الزخرفية التي كان للفنان العربي والمسلم الفضل الكبير في تطويرها وإيصالها إلى قمة مجدها بعد أن كانت بسيطة في تركيبها واستخدامها. وقد شاعت في مختلف أرجاء العالم الإسلامي وعلى العديد من العناصر المعمارية منذ العصر الأموي وبشكل خاص في مسجد قبة الصخرة وقصر المشتى، وخربة المفجر، وقصر عمرة، وقصر المنية. كما استمر الازدهار والتطور في زخرفة الحلقات الرابطة خلال العصر العباسي والمتمثلة بجدران ومحاريب سامراء، والجامع الطولوني بمصر، وأماكن أخرى كثيرة (يحيى، 2005).

**المعينات المترابطة المتتابعة:** والتي شاعت كوحدة فنية وزخرفية على العديد من العناصر المعمارية والمخلفات الأثرية في غالبية المباني القائمة في غالبية المدن العربية والإسلامية، في العصر الأموي فقد تمثلت في الجامع الأموي بدمشق، وقصر المشتى، وخربة المفجر، وقصر الحير الغربي، وقصر عمرة، كما انتشر استخدامها في العصر العباسي ضمن زخارف محاريب وجدران سامراء وجامع الطولوني بمصر، وجامع القيروان بتونس، ومئذنة المنصورية بجامع تلمسان بالجزائر، ومئذنة جامع الكتبية بمراكش، ومئذنة جامع الزيتونة بتونس، ومئذنة الجيرالدا في جامع اشبيلية (يحيى، 2005).

**الصلبان المعقوفة والمعتدلة:** وتعد من أبرز الوحدات الهندسية التي نفذت على المخلفات الأثرية والعناصر المعمارية القائمة في المباني الأثرية القائمة في مختلف المدن العربية والإسلامية، وقد

شاعت بشكل واسع جداً لأغراض زخرفية وفنية بصورة محورة وبشكل خاص على الحنايا والمحاريب والمنابر الرخامية في العديد من المباني الدينية والإسلامية، كما في زخارف سامراء، وقصور مدينة الزهراء، وجامع قرطبة، وجامع الأزهر بمصر، فضلاً عن العديد من العناصر المعمارية الإسلامية في إيران وأفغانستان والهند (يحيى، 2005).

**الخطوط الحلزونية:** والتي تعد من أقدم الوحدات الهندسية التي ينفذها الفنان المسلم في العصور القديمة لبلاد الرافدين على معظم المخلفات الأثرية في العراق كنواحي زخرفية دقيقة، إذ كانت تنفذ بشكل خطوط بسيطة متوازية ومتتابعة أشبه بالحزوز القصيرة والصغيرة بصورة أفقية أو عمودية. وقد انتشرت في جميع بلدان العالم الإسلامي ومنذ العصور الأولى للإسلام كما في قبة الصخرة والجامع الأموي بدمشق، وقصر الطوبة بالأردن، وقصر الشعبية بالعراق، وغيرها (يحيى، 2005).

**الأقواس والمناطق المفصصة:** وهي من الوحدات الهندسية التي شاعت بكثرة على المخلفات الأثرية والعناصر المعمارية في العديد من بلدان العالم الإسلامي، فقد شاعت في مسجد قبة الصخرة، وقصر المشتى، والطوبى من العصر الأموي، فضلاً عن جدران ومحاريب سامراء والجامع الطولوني والأزهر لمصر من العصر العباسي، وغيرها (يحيى، 2005).

**الأشكال النجمية:** وهي من العناصر الزخرفية التي تتكون من تركيب وحدات هندسية متماثلة ومن نوع واحد مع بعضها البعض كالأشكال المثلثة والمربعة والمسدسة، والمثمثة، وما إلى ذلك، لتنتج لنا أشكالاً زخرفية نجمية متنوعة وبوضعيات مختلفة، فعند تركيب مثلثين متماثلين نحصل على نجمة سداسية، وعند دمج وترتيب مربعين متماثلين يتم الحصول على نجمة ثمانية وهكذا الحال عند جمع خمسين متماثلين نحصل على نجمة عشرية متساوية الرؤوس، كما يتم الحصول على النجمة الرباعية عند تركيب أربعة أشكال معينة أو لوزية وبشكل متداور، وعند الخطوط الهندسية وانكسارها

تحدث أشكالاً هندسية نجمية متعددة الرؤوس والزوايا وبوحدات متنوعة. وقد شاعت الزخرفة النجمية متعددة الرؤوس على مختلف العناصر المعمارية والمخلفات الأثرية في مختلف أرجاء العالم الإسلامي، وعلى العديد من العناصر ضمن العصر الأموي متمثلة في زخارف قصر خربة المفجر، وضمن زخارف العصر العباسي، كالمدرسة المرجانية في بغداد، وغيرها (يحيى، 2005).

**المضلعات الهندسية:** وهي من الوحدات الهندسية التي استخدمها الفنان المسلم في زخرفة السطوح المعمارية والمخلفات الأثرية لتجميلها بعد ترتيبها وتنسيقها وفق أسلوب هندسي جميل على اختلاف أشكالها من مربعات ومخمسات ومسدسات ومثمنات وأشكال منشورية ومعينية رباعية أو خماسية وأشكال مستطيلة وما إلى ذلك. فقد استخدمها الفنان بشكل إطارات زخرفية لغيرها من العناصر والوحدات الفنية الأخرى من نباتية وخطية ورسوم آدمية وحيوانية، إلى جانب استخدامها كوحدات زخرفية بحد ذاتها. وقد شاعت المضلعات الهندسية على مختلف العناصر المعمارية والمخلفات الأثرية في مختلف أرجاء العالم الإسلامي، وعلى العديد من العناصر ضمن العصر الأموي متمثلة بزخارف قبة الصخرة، والجامع الأموي بدمشق، وقصر عمرة والمشتى، والمنية، أما ضمن العصر العباسي فتمثلت بزخارف جدران سامراء والجامع الطولوني، وتابوت الإمام الشافعي، والمشهد الحسيني، وتابوت مشهد الثعالب وغيرها (يحيى، 2005).

أما العنصر النباتي في الزخرفة الإسلامية فقد تأثرت كثيراً بانصراف المسلمين عن استيحاء الطبيعة وتقليدها فاستخدم الجذع والورقة لصنع "زخارف مشكلة من أوراق النبات المختلفة والزهور المنوعة، قد أبرزت بأساليب متعددة من أفراد ومزاوجة وتقابل وتعانق، وفي كثير من الأحيان تكون الوحدة في هذه الزخرفة مؤلفة من مجموعة من العناصر النباتية، متداخلة ومتشابكة ومتناظرة، تتكرر بصورة منتظمة" (أبو النور، 2013)، تبدو عليها مسحة هندسية تميز العنصر الحي فيها، وتدلل على سيادة مبدأ

التجريد والرمز في الفنون الإسلامية وأكثر الزخارف النباتية الشائعة هي المعروفة باسم (الرقش العربي) أو (الارابسك) وتتكون من فروع نباتية وجذوع منحنية ومتشابكة ومتتابعة وفيها رسوم محورة عن الطبيعة ترمز إلى الوريقات والزهور (الرفاعي، 1977).

وتعرف الزخرفة النباتية بأنها "تكوينات فنية مترابطة تتشكل من حركة غصن نباتي أو غصنين أو أكثر متفرعة، مع تحويلاتها الملحقة بها بأسلوب تجريدي، وتحتكم في انتشارها المتجانس إلى مبدأ التقابل والتناظر والتكرار والحركة الحلزونية الحرة" (Sidqi في الجبوري، 2019).

وقد انتشر استعمال الزخارف النباتية في مجالات مختلفة، في تزيين الجدران والقباب، وفي التحف المختلفة نحاسية وزجاجية وخزفية وفي تزيين صفحات الكتب وتجليدها، وقد تكون هذه الزخارف ثنائية الاتجاه كما هو الغالب في الزخرفة التي نراها على الجدران والأبواب والسقوف والسجاد والأثاث، وكذلك في صفحات الكتب وأغلفتها، وقد تكون ثلاثية الاتجاه كما تُرى في الأعمدة أو العقود، وفي المقرصات في أعالي البوابات أو جدران القباب (عرفات، 2011).

كما وشاع استعمال الزخرفة النباتية في تزيين الجدران في سامراء وفي آثار العهد الطولوني بمصر، وانتقلت صنعة الأرقشة إلى المغرب والأندلس، وكانت في النقش والتخريم في الجص المبسوط الطري، تصنع منه أشكال هندسية، ونباتية وحيوانية بارزة وغائرة، ملونة وغير ملونة، وادخل عليه في هذه المنطقة من العالم الإسلامي صور عش نحل أو صور قلبين متآلفين ويسمى قلوب العشاق. وتعد الزخارف النباتية من أروع أمثلة جمال ورقي هذا الفن العربي الأصيل (الرفاعي، 1977).

ويتميز التعامل مع هذه الزخارف بالمرونة التي من خلالها يستطيع المصمم الزخرفي أن يحرك الأغصان وتفرعاتها بما يشغل الحيز المتاح بشكل تام وفقاً لتقديراته وحساباته الجمالية عبر خاصية المرونة والمطاوعة التي تميزت بها الزخارف النباتية. وتتنوع الزخارف النباتية فمنها الزخرفة الزهرية،

والزخرفة الكأسية، والزخرفة الغصنية، والتي سيتناولها الباحث فيما يلي بشيء من التفصيل (حسين، 2013).

**الزخرفة الزهرية:** وتتضمن في بنيتها الأزهار والأوراد ذات الصفات المظهرية المتنوعة من حيث الشكل، واللون، والحجم، إضافة إلى مفردات تلحق بالأغصان مستوحاة مما تتضمنه الأزهار الواقعية مثل الأزهار والأوراد والتي تتمثل بالأشكال المحورة المستوحاة من أشكال الأزهار والأوراد الواقعية وهي تمثل العنصر الأساس في بنية هذا التصميم، حيث أن لها هيمنة مظهرية تغلب على بقية المفردات والتي تكتسبها كنتيجة لاختلاف ألوانها وتعددتها التي غالباً ما تكون مستوحاة من ألوان الأزهار الطبيعية، ومنها الأزهار البسيطة، والأزهار المركبة، والأزهار المضاعفة، كما أن الأغصان أيضاً تعتبر من مفردات الزخرفة الزهرية والتي تتجسد في خطوط متفرعة ذات استدارات حلزونية أو قد تكون متموجة يلجأ المصمم الزخرفي إلى توزيعها على المساحة المراد زخرفتها بشكل متناسق، ومن ثم يلحق بالأغصان بقية المفردات الزهرية، وينتج استخدام الأغصان إحساساً بالمرونة والحركة والتي يستغلها المصمم في تكييف الشكل وقياس المساحة المقررة، ويتمثل الدور الوظيفي لها بكونها ذات أداء توصيلي يربط بين مفردات التصميم المختلفة، ومن مفردات الزخرفة الزهرية أيضاً الأوراق والتي لها دوراً وظيفياً في ملء الفراغات الواقعة بين الأغصان المتموجة أو الملتفة حلزونياً، فضلاً عن دورها الجمالي نتيجة لتنوعها الشكلي، والتي قد تكون على شكل أوراق العنب أو على شكل أوراق أحادية بسيطة ذات نهايات مدببة أو على شكل أوراق سعفية، وهنا ينبغي أن يراعي المصمم مبدأ التناسب في حجم الأوراق وأوضاعها مع حجم الأزهار والأوراد، وكذلك مع حجم الالتفافات والتموجات الغصنية التي يستند إليها التصميم الزخرفي الزهري، فضلاً عن التوريدات والتي لها دور وظيفي في إشغال الفضاءات، وتتميز بمظهرها الذي ينسجم مع طبيعة المفردات الزهرية المستمدة منها، كما أنها مصممة لونياً وخالية من الحشو الداخلي، إضافة إلى الحلقات والعقد الرابطة والتي تمثل نقاطاً للتفرع الغصني،

أو تكون مواضع ربط بين غصنين وتظهر أما بأشكال بسيطة مستطيلة أو مستديرة، أو تكون أشكالها مستوحاة من طبيعة الأزهار والأوراد.

**الزخرفة الكأسية:** إذ يشكل كأس الزهرة البسيط بأنواعه المختلفة الثقل الأكبر في البناء المظهري لبنية الزخرفة الكأسية، إذ إن قوام الزخرفة لا يعدو أن يكون سوى الأغصان المتحركة باستدارات حلزونية والتي تعد التأسيس الهيكلي للزخرفة الكأسية والذي تعتمد عليه عملية توزيع بقية المفردات بعد أن يتم إشغال المساحة المحددة بالالتفافات الغصنية، وعنصر كأس الزهرة البسيط وهو مشتق عن كؤوس الأزهار الواقعية، ويظهر إما بهيئات بسيطة أو مركبة، وقد يكون ذا ورقتين أو ثلاث أوراق كأسية، وهو متنوع القاعدة، فإما أن يكون مزدوج أو مستقيم أو مفلوق أو مجوف أو أحادي، وعنصر الأوراق الكاسية التي تمثل فلقاً واحدة من عنصر كأس الزهرة، وتتخذ موقعها في الغصن النباتي بصورة تتخلل حركته أو مدمجة معه، وقد تكون وسطية أو في نهاية مساره، وعلاوة على ذلك فإن عنصر البراعم والتوريقات تظهر كنتوءات مستديرة أو بيضاوية أو مدببة مدمجة بالغصن أو بارزة عنه، بالإضافة إلى ذلك فإن الحلقات والعقد الرابطة هي تحويرات مستخلصة من أشكال العناصر الكأسية، وتشكل مواضع لربط وتفرع الأغصان.

**الزخرفة الغصنية:** وتتكون من حركة الغصن مع فروعه بشكل حلزوني، بحيث يغطي الغصن بحركته الحلزونية المساحة المقررة بصورة متجانسة، وتظهر في هذه البنية عناصر أخرى تتمثل بالعقد الرابطة والبراعم مما يزيد من كثافة حركة الأغصان وتشابك فروعها، وتستخدم الزخرفة الغصنية غالباً كحشوات تؤدي دوراً وظيفياً وجمالياً بإشغال المساحات داخل المفردات الزخرفية الهندسية.

وتتمثل المفردة الزخرفية النباتية بأبسط شكل زخرفي يمكن توظيفه تصميمياً لتكوين وحدة زخرفية قابلة للتكرار (حسين، 2013)، وتمثل الوحدة الزخرفية الفراغ المحصور بين خط أو مجموعة خطوط متلاقية

تبعاً لنوعها، وتنقسم إلى وحدات هندسية وهي عبارة عن علاقات خطية وأشكال هندسية ومضلعات منتظمة ودوائر وأشكال نجمية، تزين بها الأشرطة والأواني والأعمال الزخرفية الأخرى، ووحدات مستمدة من الطبيعة وهي عبارة عن زخارف تحتاج إلى دقة كبيرة في التنفيذ كون شكلها الطبيعي يحدث له تطور، كالوحدات الزخرفية النباتية، وعناصرها الأعشاب والثمار والفروع والبراعم المختلفة في الشكل واللون؛ ووحدات حيوانية وتشمل الطيور مثل الحمام والعصافير والنسور والدجاج وغيرها والأسماك والأصداف والقواقع والحشرات مثل الفراشات والحيوانات مثل الخيول والجمال والغزلان والأرانب وغيرها، ووحدات مكونة من العناصر الآدمية وتحتوي على كافة الأوضاع والحركات التعبيرية لجسم الإنسان، والعناصر الرمزية وهي عبارة عن عناصر الطبيعة مثل السحب والعواصف والرياح والأمواج وغيرها، والوحدات الصناعية وتشمل المزهريات والتحف والمشغولات اليدوية (الدراسة وعبد الهادي، 2009).

وأخيراً؛ الرسم الآدمي والحيواني فلم يشذ المسلمون عن ذلك فاستخدموا رسوم الأسد والفهد والفيل والغزال والأرنب والطيور الصغيرة وغير ذلك من حيوانات الصيد خاصة. وقد اقتبسوا بعضها عن الصين لكننا يمكن أن نرجع معظم رسوم الحيوان في الزخارف الإسلامية إلى الفن الساساني بما كان فيه من إتباع التماثيل والتوازن والتقابل وفي رسم الحيوانات متقابلة أو متدبرة أو بينها شجرة الحياة، وفي رسمها متتابعة على شكل شريط زخرفي. ولم تكن رسوم الحيوانات بالطبع مقصودة لذاتها ولهذا لم يهتم الفنانون المسلمون لمطابقتها للواقع. وقد صنعوا على أمثال الطير أواني متعددة حوروا فيها، كما حوروا في النبات، الشكل الطبيعي إلى شكل زخرفي رمزي (الرفاعي، 1977).

وقام الفنان المسلم بتنفيذ أشكال مركبة لحيوان الأسد أو الثور وأجنحة النسور ورأس البشر بعد أن أخذ أجزاء من مخلوقات آدمية وحيوانية، واعتمد تحديداً على الجزء الذي يمثل عنصر قوة ذلك الكائن في

الطبيعة، فقام بصياغة تلك الأجزاء وجمعها في شكل جديد خيالي ويمثل مخلوقاً أسطورياً وبما يتلائم مع الأفكار والمعتقدات الدينية التي كانت سائدة آنذاك، إذ استطاع الفنان بإمكانياته الفنية أن يحقق الترابط بين الشكل والمضمون في ذلك الكائن المركب (Steele & Farndon, 2007).

وعليه يستنتج الباحث أن الطبيعة كانت المُلهم الأول للفنان المسلم، ومنها استمد الصور الزخرفية، واعتمد على خياله الخصب في تحويلها وتطويرها لإنتاج عمل فني وصف بأروع وأجمل الفنون الإسلامية. وأن فن الزخرفة ذو أهمية خاصة فهو يعكس رفعة الذوق الفني وارتقائه، كما واستنتج الباحث أن الزخرفة من أبرز ملامح الفن الإسلامي، وهي كما وصفها إسماعيل (1974) بأنها عبارة عن "بناء تجريدي منظم ومتحرك ذات تكوينات متألّفة من عناصر هندسية أو نباتية أو حيوانية أو آدمية أو حيوانية أو مركبة، محكومة بمنطق تشكيلي داخلي وتنظيم رياضي دقيق".

## 2.2 الدراسات السابقة:

استعرض الباحث في هذا الجزء بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث "مهارات الزخرفة الإسلامية". وقد تناول الباحث (8) دراسات فقط، ولم يجد الباحث أي دراسات أخرى قد تناولت هذا الموضوع، وذلك بسبب ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة -حسب علم الباحث- وعليه؛ فقد ارتأى الباحث الاكتفاء بهذا القدر من الدراسات. وقام الباحث بترتيب الدراسات تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم، كالتالي:

هدفت دراسة عبود ومحمود (2018) إلى تنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية لدى طلبة الصف الثاني متوسط في محافظة بغداد - الكرخ، من خلال استخدام طريقة النمذجة والعرض والتدرج بالتعليم من البسيط إلى المعقد. واتبع الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (104) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية من مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة الصف الثاني متوسط

البالغ عددهم (229) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث ثانويات من المدارس التابعة إلى قطاع الكرخ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطين تم تدريسهما بالطريقة الاعتيادية، ومجموعتين تجريبتين تم تدريسهما بطريقة النمذجة والعرض والتدرج بالتعليم من البسيط إلى المعقد، وقام الباحثان بإعداد وبتطبيق اختبار تحصيلي قبلي وبعدي. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعات التجريبية والضابطة في اختبار مهارات العناصر الزخرفية القبلي، كما تبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعات التجريبية والضابطة في اختبار مهارات العناصر الزخرفية البعدي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة علي (2017) إلى الكشف عن فعالية إستراتيجية القبعات الست في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمية القدرات الابتكارية ومهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي وتطبيقه (قبلي- بعدي)، حيث تم اختيار (42) طالب بطريقة العينة العشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الإعدادية القديمة بسوهاج، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدها تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تدريس المجموعة التجريبية، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرات الابتكارية لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في

التطبيق البعدي لبطاقة تقييم مهارات الزخرفة الإسلامية لصالح طلاب المجموعة التجريبية وتوجد علاقة بين نتائج قياس القدرات الابتكارية وتقييم مهارات الزخرفة الإسلامية.

كما هدفت دراسة محمود (2015) إلى تنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية لدى طلبة الصف الثاني في محافظة بغداد - الكرخ، من خلال استخدام طريقة تدريس غير نمطية تمثلت بطريقة النمذجة والعرض والتدرج بالتعليم من البسيط إلى المعقد، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقام الباحث بإعداد اختبار كأداة للدراسة وتطبيقه (قبلي - بعدي) على عينة الدراسة المتمثلة في (104) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية من مجتمع الدراسة البالغ (229) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث ثانويات ومن المدارس التابعة إلى مديرية الكرخ الثانية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين، وخلصت الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في تنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وهدف دراسة خلف (2015) إلى التعرف على أثر استخدام الوسائل التعليمية في التحصيل المعرفي لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الزخرفة النباتية. ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، وقام الباحث بإعداد اختبار كأداة للدراسة وتطبيقه (قبلي - بعدي)، حيث تم اختيار (32) طالب وطالبة، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة البالغ (80) طالباً وطالبة من المستوى الأول في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل للفصل الدراسي 2010-2011، حيث تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات تجريبية ومجموعة واحدة ضابطة بواقع (8) طلاب لكل مجموعة، وقام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية الأولى باستخدام المخطط التعليمي، والمجموعة

الثانية باستخدام جهاز العرض، والمجموعة الثالثة باستخدام المصورات، فيما تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وقد توصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة الأولى التي استخدمت المخطط التعليمي في التدريس على المجموعات التي استخدمت الوسائل الأخرى في تنمية التحصيل المعرفي في مادة الزخرفة الإسلامية لطلاب المستوى الأول في قسم التربية الفنية.

فيما هدفت دراسة **حجازي (2015)** إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات التصميم الزخرفي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة رفح ومعرفة مدى فاعليته. ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، وقام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة، وتطبيق اختبار (قبلي-بعدي)، حيث تم اختيار (131) طالب، بطريقة العينة العشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة الصف العاشر (ذكور وإناث) بمحافظة رفح مدرسة الدوحة، ومدرسة القدس الثانوية، للفصل الدراسي 2014-2015، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدها تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تكونت كل مجموعة من فصلين دراسيين طلاب وطالبات، وخلصت نتائج الدراسة إلى فاعلية وأثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التصميم الزخرفي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة رفح من التعليم الأساسي.

وهدفت دراسة **عبود (2015)** إلى تحديد المهارات الأساسية للزخرفة الهندسية لدى طلبة قسم التربية الفنية، وبيان أثر إستراتيجية التعلم المتمحور حول المشكلة في تنمية مهارات الزخرفة الهندسية لديهم. واتبع الباحث المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتكونت عينة الدراسة من قاعة واحدة مؤلفة من (34) طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب الصف الثاني الدراسي الصباحية في قسم التربية الفنية بكلية التربية الأساسية والبالغ عددهم (66) طالباً وطالبة موزعين على قاعتين للعام الدراسي 2013-2014، وقد أعد الباحث اختبار مهاري قبلي وبعدي لمفردة الزخرفة الفنية والتي هي جزء من مادة الخط العربي والزخرفة الإسلامية، وقد تم تطبيق

التجربة على عينة البحث بعد تطبيق الاختبار القبلي عليهم، وإعادة الاختبار كذلك بعد التجربة. وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسن مستوى أداء الطلبة المهاري في رسم الزخارف الهندسية، كما أظهرت فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المتمحور حول المشكلة في رفع المستوى المهاري لدى عينة البحث من طلبة المرحلة الثانية وزيادة دافعتهم نحو تعلم مهارات الزخرفة الهندسية، كما كشفت النتائج عن فاعلية الإستراتيجية في توظيف مواقف تعليمية أخرى لجمع المعلومات وتحسين المهارات الأدائية.

بينما دراسة ماجد وخلف (2015) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التفكير البصري في الزخرفة الإسلامية لتنمية مهارات طلبة التربية الفنية، واتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية من مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة الصف الأول قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل للعام الدراسي 2013-2014 البالغ عددهم (92)، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية في كل منهما (30) طالباً وطالبة، وقد أعد الباحثان اختبار التفكير البصري في مادة الزخرفة الإسلامية، وطبقوه على المجموعتين قبل وبعد التجربة. وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام التفكير البصري في التربية الفنية في الفهم والتعلم الإيجابي الفعال من خلال الوصول للأفكار والمعلومات بشكل أسرع من الطريقة الاعتيادية، وبذلك استطاع المتعلم إيجاد التوازنات البصرية في الحجم واللون والشكل في مكان المفردة الزخرفية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين إستراتيجية التفكير البصري وتعليم مادة الزخرفة الإسلامية بشكل متوازن مما ساعد على رفع القابلية والقدرات الفكرية بالشكل الذي يتناسب والمتعلم للفن جمالياً.

وأخيراً هدفت دراسة العتيبي (2014) إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الفنية بمحافظة الطائف. ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث بتصميم وتطبيق

استبانة كأداة أساسية لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة المكونة من (120) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة المتمثل في معلمي ومعلمات التربية الفنية بمدينة الطائف والبالغ عددهم (314) معلماً ومعلمة، وقد خلصت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية كانت بدرجة متوسطة الاحتياج، وأبرزها (الخط العربي، أشغال الخامات، النقد الفني والتربوي، الرسم)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات في تحديد الاحتياجات الفعلية لهم في تدريس التربية الفنية على الدرجة الكلية تعزى لمتغير الجنس، كما كشفت الدراسة عن بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية ومن أهمها التركيز على الجانب النظري دون العملي وعدم استدامة التطوير المهني، وإغفال الأساليب التدريبية الحديثة، وضعف المدربين.

### 3.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

- اهتمت جميع الدراسات السابقة بموضوع الزخرفة الإسلامية وركزت على عنصرين أساسيين وهما (الزخرفة النباتية - الزخرفة الهندسية) فيما لم تتناول أي من تلك الدراسات (الزخرفة الكتابية)، بينما تناولت الدراسة جميع العناصر والمتمثلة في (النباتية- الهندسية - الكتابية).
- اتبعت جميع الدراسات السابقة المنهج التجريبي باستثناء دراسة العتيبي (2014) والتي تتفق مع الدراسة الحالية في إتباعها المنهج الوصفي التحليلي.
- استخدمت جميع الدراسات السابقة الاختبار كأداة للبحث، باستثناء دراسة العتيبي (2014) والتي تتفق مع الدراسة الحالية في اعتمادها على الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية.

- تمثل مجتمع الدراسة في جميع الدراسات السابقة في طلاب من مختلف المراحل التعليمية، باستثناء دراسة العنبي (2014) التي تتفق مع الدراسة الحالية في استهدافها لمعلمي التربية الفنية.
- اختارت بعض الدراسات السابقة عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وهي: دراسة كل من (علي، 2017)، (خلف، 2015)، (عبود، 2015)، (حجازي، 2015)، فيما اتفقت دراسات أخرى مع الدراسة الحالية في اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة القصدية، وهي: دراسة كل من (عبود، ومحمود، 2018)، (ماجد، وخلف، 2015)، (محمود، 2015).
- وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في التعرف على محاور الإطار النظري وإثراؤه، والتعرف على طريقة التعقيب على الدراسات السابقة، كما ساعدت الدراسات السابقة الباحث في التعرف على طرق التوثيق الصحيحة، واختيار المنهج البحثي المناسب، والطريقة المناسبة لاختيار عينة الدراسة، ولكن؛ لن يتمكن الباحث من الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة أو مناقشة نتائج الدراسة الحالية وذلك للاختلاف الملحوظ بين طبيعة الدراسات السابقة وطبيعة الدراسة الحالية، إنما سيعتمد الباحث في ذلك على خبرته الشخصية والمهنية في هذا المجال.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

2.3 منهج الدراسة

3.3 مجتمع الدراسة

4.3 عينة الدراسة

5.3 أداة الدراسة

6.3 صدق أداة الدراسة

7.3 ثبات أداة الدراسة

8.3 إجراءات الدراسة

9.3 المعالجة الإحصائية

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

#### 1.3 المقدمة:

يستعرض الباحث في هذا الفصل المنهج المتبع في هذه الدراسة، وتضمن وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي قام بها الباحث في تنفيذ هذه الدراسة، من حيث: وصف مجتمع الدراسة وعينتها، الطريقة التي اختيرت بها، وأدوات الدراسة، وطرق إعدادها، وإجراء اتالصدق والثبات، وخطوات تطبيقها، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المستخدمة واللازمة لتحليل البيانات والوصول بالنتائج.

#### 2.3 منهج الدراسة :

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والذي قام الباحث من خلاله بوصف موضوع الدراسة (مهارات الزخرفة الإسلامية) نوعياً وكمياً، وقام بتحليل واقع (إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية) تحليلاً عميقاً ودقيقاً، وقام باستخلاص نتائج ذات مغزى تُفسر الظاهرة محل الدراسة، والعلاقات فيما بين متغيراتها، وذلك لزيادة التعمق في فهم مسببات الظاهرة والمساهمة في اكتشاف الحلول لها، وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة.

#### 3.3 مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل (شمال، جنوب، وسط، يطا). في الفصل الأول للعام الدراسي 2019 / 2020 م، والبالغ عددهم (130) معلم ومعلمة، حسب نشرة وزارة التربية والتعليم. (2020/2019)

### 4.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (72) معلماً ومعلمة من معلمي مديرات التربية والتعليم الأربعة في محافظة

الخليل، وهذه العينة هي عينة عشوائية نفي بأغراض الدراسة، والجدول (1.3) يوضح هذه العينة.

الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة لمعلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل.

عينة الدراسة	المديرية
31	مديرية جنوب الخليل
21	مديرية وسط الخليل
12	مديرية شمال الخليل
8	مديرية يطا
72	المجموع

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة حسب متغيراتها:

يستعرض الباحث في هذا الجزء خصائص عينة الدراسة وفق البيانات الشخصية:

أولاً: توزيع عينة الدراسة حسب المديرية

الجدول (2.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المديرية

العدد	المديرية
31	مديرية جنوب الخليل
21	مديرية وسط الخليل
12	مديرية شمال الخليل
8	مديرية يطا
72	المجموع

ثانياً: توزيع عينة الدراسة حسب جنس المدرسة:

جدول (3.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنس المدرسة

العدد	جنس المدرسة
23	ذكور
32	إناث
17	مختلطة
72	المجموع

ثالثاً: توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول (4.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

العدد	المؤهل العلمي
45	دبلوم
26	بكالوريوس
1	دراسات عليا
72	المجموع

رابعاً: توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

جدول (5.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

العدد	سنوات الخبرة
10	(1-5) سنوات
22	(6-10) سنوات
40	أكثر من (10) سنوات
72	المجموع

### 5.3 أداة الدراسة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية، وبالاستناد إلى دراسة (العتيبي، 2014)، ودليل المعلم لكتب التربية الفنية؛ قام الباحث ببناء وتصميم أداة الدراسة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة، وتحقيقاً لأغراض الدراسة، حيث تكونت النسخة النهائية من أداة الدراسة "الاستبانة" من (48) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، على النحو التالي:

المجال الأول: الزخرفة الكتابية ويتكون من (14) فقرة.

المجال الثاني: الزخرفة الهندسية ويتكون من (15) فقرة.

المجال الثالث: الزخرفة النباتية ويتكون من (19) فقرة.

### 6.4 صدق أداة الدراسة:

ويقصد بالصدق إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً، بمعنى أن يتضمن جميع خصائص المتغير المراد قياسه مع الحد الأدنى من الخطأ، فدرجة الصدق تزيد كلما قلت نسبة الخطأ، وزادت درجة تمثيل الأبعاد المختلفة للمتغير، وقد قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

#### أولاً: الصدق الظاهري:

ويُقصد به قدرة المقياس على قياس ما ينبغي قياسه، من خلال النظر إليه، وتفحص مدى ملائمة بنوده لقياس أبعاد المتغير المختلفة، وتم ذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء في الموضوع، الذين يقررون وجهة نظرهم، وعليه قام الباحث بعرض النسخة الأولية من الاستبانة الملحق رقم (1)، على (7) من المحكمين ذوي الاختصاص في أساليب التدريس، والفنون الجميلة، وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى انتماء الفقرات وانسجامها مع المجال الذي تتدرج تحته، ومدى

انسجامها مع معايير صياغة الفقرات ووضوحها، والسلامة اللغوية، وتعديل الفقرات التي يعتقدون بعدم مناسبتها، وقد أدى تطبيق هذا الإجراء إلى دمج وتعديل بعض الفقرات في المجال الأول والثالث من الاستبانة، بحيث أصبحت النسخة النهائية للاستبانة الملحق رقم (2) تحتوي على (48) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات على النحو التالي:

المجال الأول: الزخرفة الكتابية ويتكون من (14) فقرة.

المجال الثاني: الزخرفة الهندسية ويتكون من (15) فقرة.

المجال الثالث: الزخرفة النباتية ويتكون من (19) فقرة.

#### ثانياً: الصدق الإحصائي:

ويقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

ويتضح من الجدول (6.3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال (الزخرفة الكتابية) والدرجة الكلية للمجال نفسه، والذي يبين أن معامل الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (6.3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الزخرفة الكتابية " والدرجة الكلية للمجال.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط لارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1	أعرف مفهوم الزخرفة الكتابية.	0.728**	0.000
2	أعرف جميع أنواع الخطوط العربية.	0.835**	0.000
3	أستطيع تمييز الخط الكوفي من بين الخطوط العربية الأخرى.	0.854**	0.000
4	أستطيع التفريق بين أنواع الخط الكوفي.	0.790**	0.000
5	أعرض على الطلبة نماذج معدة مسبقاً لأنواع الخط العربي وأعرفهم عليها.	0.876**	0.000
6	أقوم بطرح أسئلة عن الخطوط العربية وأكتبها على السبورة.	0.866**	0.000
7	أعرض على الطلبة نماذج معدة مسبقاً لأنواع الخط الكوفي.	0.886**	0.000
8	أقوم بتنفيذ النشاط التطبيقي أمام الطلبة.	0.849**	0.000
9	أقوم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات، وأكلفهم بتنفيذ النشاط التطبيقي.	0.820**	0.000
10	أساعد الطلبة في اختيار التصميم وتنفيذه.	0.856**	0.000
11	أتجول بين مجموعات الطلبة لإرشادهم وتوجيههم.	0.891**	0.000
12	أحرص على الاستخدام الجيد للألوان.	0.865**	0.000
13	أقوم بمناقشة إنجازات الطلبة بعد انتهاء النشاط التطبيقي.	0.864**	0.000
14	أشجع الطلبة على رسم تصاميم الخط الكوفي على الزجاج الشفاف والسيراميك والرخام.	0.820**	0.000

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ).

ويتضح من الجدول (7.3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال (الزخرفة الهندسية) والدرجة الكلية للمجال نفسه، والذي يبين أن معامل الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول رقم (7.3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "الزخرفة الهندسية" والدرجة الكلية للمجال.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط للايرسون	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1	أعرف مفهوم الزخرفة الهندسية.	0.865**	0.000
2	أمتلك القدرة على تحليل مكونات الوحدات الهندسية ونظم تكرارها.	0.875**	0.000
3	أستطيع أن أصمم زخرفة هندسية.	0.863**	0.000
4	أستطيع أن أصمم وحدة زخرفية يتحقق فيها التماثل.	0.894**	0.000
5	أبين للطلبة أهم القواعد والأسس المتبعة في بناء الزخرفة الهندسية.	0.933**	0.000
6	أقوم بعرض لوحات زخرفة هندسية على الطلبة، وأوجههم لملاحظة خطوط المحاور والأقطار.	0.868**	0.000
7	أوجه طلابي للبحث عن القواعد البنائية الأخرى للزخارف الهندسية.	0.898**	0.000
8	أوجه طلابي لتطبيق نماذج زخرفية على القواعد البنائية للزخرفة الهندسية.	0.907**	0.000
9	أدرب طلابي على كيفية تصميم وحدات زخرفية هندسية بالمسطرة والفرجار والمثلث.	0.889**	0.000
10	أدرب طلابي على العمليات البنائية الضرورية في توزيع بناء الوحدات على أرضية العمل الفني.	0.861**	0.000
11	أعرض على الطلبة خطوات ومراحل إعداد وحدات زخرفية هندسية بمصادرها الهندسية.	0.900**	0.000
12	أشير إلى دور نقطة المركز في بناء الأقطار والمحاور عند اعتماد الطلبة على الدائرة في تصميم الوحدات الزخرفية.	0.899**	0.000
13	أطبق عملياً أمام الطلبة، وأعرض كل خطوة من خطوات الرسم على جهاز العرض.	0.892**	0.000
14	يتبعني الطلبة في خطوات رسم الوحدة الزخرفية وأتابع أدائهم.	0.844**	0.000
15	أقوم بمناقشة بعض الأعمال المنجزة بعد أن ينتهي الطلبة رسمهم للزخارف الهندسية.	0.817**	0.000

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

ويتضح من الجدول (8.3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال (الزخرفة النباتية) والدرجة الكلية للمجال نفسه، والذي يبين أن معامل الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبذلك يعتبر المجال صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول (8.3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال "الزخرفة النباتية" والدرجة الكلية للمجال.

الرقم	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1	أعرف مفهوم الزخرفة النباتية.	0.889**	0.000
2	أعرف عناصر الزخرفة النباتية	0.878**	0.000
3	أعرف استخدامات الزخرفة النباتية.	0.859**	0.000
4	أقوم بعرض لوحات الزخارف النباتية على الطلبة.	0.899**	0.000
5	أناقش الطلبة حول لوحات الزخرفة النباتية للتوصل إلى مفهومها.	0.844**	0.000
6	أعرف الطلبة على استخدامات الزخرفة النباتية.	0.886**	0.000
7	أوضح للطلبة أن الزخرفة النباتية ذات طابع شرقي إسلامي.	0.851**	0.000
8	أوضح للطلبة أن الزخرفة النباتية تعتمد على نقل الطبيعة وتجريدها.	0.923**	0.000
9	أبين للطلبة أن الزخرفة النباتية تستخدم عدة ألوان لإضفاء الجمال والسكون والارتياح.	0.854**	0.000
10	أرسم الزخرفة النباتية أثناء الدرس.	0.844**	0.000
11	أقوم بعرض فيديوهات لتعليم رسم الزخرفة النباتية.	0.838**	0.000
12	أقوم بتوزيع الطلبة إلى مجموعات وأكلفهم برسم زخرفة نباتية بسيطة.	0.847**	0.000
13	أتابع الطلبة أثناء قيامهم بالرسم.	0.856**	0.000
14	أقدم المساعدة والإرشاد للطلبة أثناء قيامهم بالنشاط.	0.814**	0.000
15	أذكر الطلبة أثناء الرسم ببعض النقاط الأساسية كالتحوير والتجريد.	0.906**	0.000
16	أذكر الطلبة بالاعتماد على مخيلتهم في التنفيذ.	0.828**	0.000
17	أركز على تناسب العناصر النباتية.	0.847**	0.000
18	أركز على تناسب الألوان مع بعضها البعض.	0.857**	0.000
19	أركز على التماثل وتدرج الألوان	0.877**	0.000

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ .

يتضح مما سبق أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ ، مما يدل على

أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

### 7.3 ثبات أداة الدراسة:

ويقصد به أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة إذا ما تم إعادة توزيعها أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، ويعني أيضاً استقرار نتائج الاستبانة وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة أكثر من مرة خلال فترات زمنية متفاوتة. وقد قام الباحث بالتحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين، هما:

#### • معامل ألفا كرونباخ "Cronbach's Alpha":

وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ارتباط مجموعة من الفقرات لتشكيل استبانة متسقة داخلياً، ويشير ارتفاع قيمة ألفا (أكثر من 0.7) إلى ثبات الاستبانة. لذلك فقد استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (9.3)

جدول (9.3) معاملات ثبات أداة الدراسة وفق معادلة ألفا كرونباخ.

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
الزخرفة الكتابية	14	0.969
الزخرفة الهندسية	15	0.979
الزخرفة النباتية	19	0.981
الدرجة الكلية	48	0.991

يتضح من الجدول (9.3) أن قيم معاملات الثبات لمجالات الدراسة (الزخرفة الكتابية - الزخرفة الهندسية - الزخرفة النباتية) تراوحت بين (0.969 - 0.981) كما بلغت قيمة معامل الثبات على الدرجة الكلية (0.991). ويدل ذلك على أن الاستبانة تتمتع بقيم ثبات مرتفعة، وبالتالي فهي مناسبة لأغراض الدراسة التي وضعت من أجلها.

### 8.3 إجراءات الدراسة:

تم الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة القدس (ملحق رقم 4) ومن ثم من مديريات التربية والتعليم الأربعة في محافظة الخليل (ملحق رقم 5) حيث تم توزيع الاستبانات عن طريق بريد مكاتب التربية والتعليم الرسمي في المديريات الأربعة على المدارس المستهدفة ضمن عينة الدراسة، واستغرقت عملية جمع الاستبانات ما يقارب الأسبوع، حيث تم استرجاع (72) استبانة وبعد ذلك تم مراجعتها وتدقيقها، والتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

### 9.3 المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها واختبار فرضياتها استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما استخدمت تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) واختبار (LSD) للمقارنات للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمدى إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (الكتابية- الهندسية – النباتية)، كما استخدم الباحث معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب قيمة معامل ثبات أداة الدراسة "الاستبانة"، وذلك باستخدام برنامج الرزما لإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

1.4 المقدمة:

2.4 نتائج الدراسة.

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.

5.4 ملخص نتائج الدراسة.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

#### 1.4 المقدمة:

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي هدفت إلى التعرف على مدى إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية، ومن أجل ذلك فقد قام الباحث بتحليل نتائج أداة الدراسة (الاستبانة)، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث.

ومن أجل تفسير النتائج تم اعتماد تصنيف الدرجات بناءً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات الاستبانة.

#### درجة الموافقة على مجالات الاستبانة وفقراتها:

تم التمييز بين خمس مستويات من الأوزان النسبية، للموافقة على فقرات الاستبانة، حيث تكون موافقة أفراد عينة الدراسة على الفقرة، في ثلاث مستويات هي (عالية، متوسطة، منخفضة) وذلك على النحو

الآتي وفق الجدول رقم (1.4): (ملحم، 2020)

جدول (1.4) مفتاح الدرجات لتحديد درجة متوسطات أفراد العينة.

الدرجة	المتوسط الحسابي
قليلة	أقل من (2.33)
متوسطة	(3.66-2.33)
كبيرة	أكبر من (3.66)

## 2.4 نتائج الدراسة.

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة:

### 1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مدى إدراك معلمي التربية الفنية بمدارس محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية؟

وللإجابة عن السؤال الأول، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات

المبحوثين على إدراك معلمي التربية الفنية بمدارس محافظة الخليل أي من مهارات الزخرفة الإسلامية

كما يبينها جدول (2.4).

الجدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات إدراك معلمي التربية

الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
الزخرفة الكتابية	3.67	0.87	73.46	1	كبيرة
الزخرفة الهندسية	3.47	0.94	69.5	2	متوسطة
الزخرفة النباتية	3.39	0.87	72.1	3	متوسطة
الدرجة الكلية	3.51	0.89	71.7		متوسطة

يتضح من الجدول (2.4) أن الدرجة الكلية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات إدراك معلمي التربية

الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط

الحسابي للدرجة الكلية (3.51) والانحراف المعياري (0.89)، حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال الزخرفة

الكتابية بمتوسط حسابي مقداره (3.67)، وفي المرتبة الأخيرة مجال الزخرفة النباتية بمتوسط حسابي

مقداره (3.39).

مما يعني أن معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل يدركون لمهارات الزخرفة الإسلامية.

أما تقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات الزخرفة الإسلامية فتوضحها الجداول الآتية:

### المجال الأول: مجال الزخرفة الكتابية:

ويبينها الجدول (3.4):

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال الزخرفة الكتابية.

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
14	أشجع الطلبة على رسم تصاميم الخط الكوفي على الزجاج الشفاف والسيراميك والرخام.	4.00	0.72	80.0	كبيرة
7	أعرض على الطلبة نماذج معدة مسبقاً لأنواع الخط الكوفي.	3.92	0.65	78.4	كبيرة
3	أستطيع تمييز الخط الكوفي من بين الخطوط العربية الأخرى.	3.90	0.88	78.0	كبيرة
6	أقوم بطرح أسئلة عن الخطوط العربية وأكتبها على السبورة.	03.9	0.88	78.0	كبيرة
2	أعرف جميع أنواع الخطوط العربية.	3.88	0.68	77.6	كبيرة
5	أعرض على الطلبة نماذج معدة مسبقاً لأنواع الخط العربي، وأعرفهم عليها، وما يميز كل منها.	3.87	0.9	77.4	كبيرة
8	أقوم بتنفيذ النشاط التطبيقي أمام الطلبة.	3.79	0.86	75.8	كبيرة
10	أساعد الطلبة في اختيار التصميم وتنفيذه.	3.6	0.87	72.0	متوسطة
1	أعرف مفهوم الزخرفة الكتابية.	3.58	0.83	71.6	متوسطة
11	أتجول بين مجموعات الطلبة لإرشادهم وتوجيههم.	3.58	0.83	71.6	متوسطة
13	أقوم بمناقشة إنجازات الطلبة بعد انتهاء النشاط التطبيقي.	3.58	0.88	71.6	متوسطة
4	أستطيع التفريق بين أنواع الخط الكوفي.	3.52	0.96	70.4	متوسطة
9	أقوم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات، وأكلفهم بتنفيذ النشاط التطبيقي.	3.39	0.96	67.8	متوسطة
12	أحرص على الاستخدام الجيد للألوان.	2.91	1.21	58.2	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.67	0.87	73.46	كبيرة

يضح من الجدول (3.4) ما يأتي:

1. جاءت الفقرة (أشجع الطلبة على رسم تصاميم الخط الكوفي على الزجاج الشفاف والسيراميك والرخام) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.00) وانحراف معياري مقداره (0.72).
  2. بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (أحرص على الاستخدام الجيد للألوان) بمتوسط حسابي مقداره (2.91) وانحراف معياري (1.21).
  3. بشكل عام جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة لجميع فقرات مجال الزخرفة الكتابية بمتوسط حسابي مقداره (3.67) بمعنى أنه يوجد إدراك بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة بمدارس محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الكتابية.
- المجال الثاني: الزخرفة الهندسية**
- ويبينه الجدول (4.4).

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال الزخرفة الهندسية.

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	درجة الموافقة
13	أطبق عملياً أمام الطلبة، وأعرض كل خطوة من خطوات الرسم على جهاز العرض.	4.09	0.90	81.8	كبيرة
12	أشير إلى دور نقطة المركز في بناء الأقطار والمحاور عند اعتماد الطلبة على الدائرة في تصميم الوحدات الزخرفية.	3.87	1.00	77.4	كبيرة
7	أوجه طلابي للبحث عن القواعد البنائية الأخرى للزخارف الهندسية.	3.81	0.81	76.2	كبيرة
4	أستطيع أن أصمم وحدة زخرفية يتحقق فيها التماثل.	3.76	0.83	75.2	كبيرة
1	أعرف مفهوم الزخرفة الهندسية.	3.75	0.82	75.0	كبيرة
6	أقوم بعرض لوحات زخرفة هندسية على الطلبة، وأوجههم لملاحظة خطوط المحاور والأقطار.	3.67	0.89	73.2	كبيرة
8	أوجه طلابي لتطبيق نماذج زخرفية على القواعد البنائية للزخرفة الهندسية.	3.56	0.84	71.2	متوسطة
14	يتبعني الطلبة في خطوات رسم الوحدة الزخرفية وأتابع أدائهم.	3.50	0.94	70.0	متوسطة
15	أقوم بمناقشة بعض الأعمال المنجزة بعد أن ينتهي الطلبة رسمهم للزخارف الهندسية.	3.48	0.93	69.6	متوسطة
3	أستطيع أن أصمم زخرفة هندسية.	3.47	0.63	69.4	متوسطة
5	أبين للطلبة أهم القواعد والأسس المتبعة في بناء الزخرفة الهندسية.	3.36	0.99	67.2	متوسطة
11	أعرض على الطلبة خطوات ومراحل إعداد وحدات زخرفية هندسية بمصادرها الهندسية.	3.07	1.01	61.4	متوسطة
10	أدرب طلابي على العمليات البنائية الضرورية في توزيع بناء الوحدات على أرضية العمل الفني.	3.01	1.20	60.2	متوسطة
9	أدرب طلابي على كيفية تصميم وحدات زخرفية هندسية بالمسطرة والفرجار والمثلث.	2.93	1.12	58.6	متوسطة
2	أمتلك القدرة على تحليل مكونات الوحدات الهندسية ونظم تكرارها.	2.79	1.12	55.8	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.47	0.94	69.5	متوسطة

يتضح من الجدول (4.4) ما يأتي:

1. جاءت الفقرة (أطبق عملياً أمام الطلبة، وأعرض كل خطوة من خطوات الرسم على جهاز العرض) جاءت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (4.09) وانحراف معياري مقداره (0.90).
2. فيما جاءت الفقرة (أمتلك القدرة على تحليل مكونات الوحدات الهندسية ونظم تكرارها) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (2.79) وانحراف معياري (1.12).
3. بشكل عام جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة لجميع فقرات مجال الزخرفة الهندسة بمتوسط حسابي مقداره (3.47) بمعنى أنه يوجد إدراك بدرجة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة بمدارس محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الهندسية.

**المجال الثالث: الزخرفة النباتية:**

ويبينه الجدول (5.4):

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال الزخرفة النباتية.

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	درجة الموافقة
11	أقوم بعرض فيديوهات لتعليم رسم الزخرفة النباتية.	3.95	0.83	79.0	كبيرة
13	أتابع الطلبة أثناء قيامهم بالرسم.	3.85	0.89	77.0	كبيرة
14	أقدم المساعدة والإرشاد للطلبة أثناء قيامهم بالنشاط.	3.84	0.77	76.8	كبيرة
17	أركز على تناسب العناصر النباتية.	3.83	0.92	76.6	كبيرة
6	أعرف الطلبة على استخدامات الزخرفة النباتية.	3.77	0.82	75.4	كبيرة
12	أقوم بتوزيع الطلبة إلى مجموعات وأكلفهم برسم زخرفة نباتية بسيطة.	3.76	0.88	75.2	كبيرة
18	أركز على تناسب الألوان مع بعضها البعض.	3.74	0.82	74.8	كبيرة
7	أوضح للطلبة أن الزخرفة النباتية ذات طابع شرقي إسلامي.	3.72	0.83	74.4	كبيرة
2	أعرف عناصر الزخرفة النباتية	3.71	0.86	74.2	كبيرة
15	أذكر الطلبة أثناء الرسم ببعض النقاط الأساسية كالتحوير والتجريد.	3.71	0.82	74.2	كبيرة
4	أقوم بعرض لوحات الزخارف النباتية على الطلبة.	3.64	0.85	73.2	متوسطة
16	أذكر الطلبة بالاعتماد على مخيلتهم في التنفيذ.	3.59	0.86	71.8	متوسطة
3	أعرف استخدامات الزخرفة النباتية.	3.57	0.91	71.4	متوسطة
5	أناقش الطلبة حول لوحات الزخرفة النباتية للتوصل إلى مفهومها.	3.50	0.84	70.0	متوسطة
19	أركز على التماثل وتدرج الألوان	3.48	0.86	69.6	متوسطة
1	أعرف مفهوم الزخرفة النباتية.	3.45	0.97	69.0	متوسطة
8	أوضح للطلبة أن الزخرفة النباتية تعتمد على نقل الطبيعة وتجريدها.	3.37	1.00	67.4	متوسطة
9	أبين للطلبة أن الزخرفة النباتية تستخدم عدة ألوان لإضفاء الجمال والسكون والارتياح.	3.31	0.91	66.2	متوسطة
10	أرسم الزخرفة النباتية أثناء الدرس.	2.68	0.87	53.6	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.39	0.87	72.1	متوسطة

يتضح من جدول (5.4) ما يأتي:

1. جاءت الفقرة (أقوم بعرض فيديوهات لتعليم رسم الزخرفة النباتية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.95) وانحراف معياري مقداره (0.83).
2. بينما جاءت الفقرة (أبين للطلبة أن الزخرفة النباتية تستخدم عدة ألوان لإضفاء الجمال والسكون والارتياح) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.31) وانحراف معياري مقداره (0.91).
3. بشكل عام جاءت تقديرات أفراد عينة الدراسة لجميع فقرات مجال الزخرفة النباتية بمتوسط حسابي مقداره (3.39) بمعنى أنه يوجد إدراك بدرجة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة بمدارس محافظة الخليل لمهارات الزخرفة النباتية.

#### 2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف متوسطات مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تبعاً لمتغيرات (المديرية، جنس المدرسة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

**نتائج الفرضية الصفرية الأولى:** والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير المديرية.

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة والجدول (6.4) يوضح ذلك:

جدول (6.4): المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات

الزخرفة الإسلامية تعزى لمتغير المديرية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المديرية	المجال
0.87	3.48	21	وسط الخليل	الدرجة الكلية
0.88	3.62	31	جنوب الخليل	
0.60	3.40	12	شمال الخليل	
0.55	3.55	8	يطا	
0.72	3.51	72	المجموع	

يتضح من قيم المتوسطات الحسابية في الجدول السابق وجود فروق ظاهرة بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع متوسطات إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تعزى لمتغير المديرية، وللتعرف فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) والجدول (7.4) يوضح ذلك:

جدول (7.4): تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) لفحص الفروق في متوسطات مهارات الزخرفة الإسلامية تعزى لمتغير المديرية.

مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.072	2.71	5.913	3	17.739	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		2.182	68	148.342	داخل المجموعات	
			71	166.081	المجموع	

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تعزى لمتغير المديرية.

نتائج الفرضية الصفرية الثانية: والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير جنس المدرسة. لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول رقم (8.4).

الجدول (8.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات متوسطات مبداءراكمعلميالتربيةالفنيةلمهاراتالزخرفةالإسلاميةتبعاً لمتغير جنس المدرسة.

جنس المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري
ذكور	23	3.46	0.82
إناث	32	3.50	0.80
مختلطة	17	3.48	0.81
المجموع	72	3.48	0.81

بالنظر إلى الجدول (8.4) يتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، و لمعرفة مصدر الفروق في المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA) والجدول (9.4) يبين ذلك.

الجدول (9.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات مستوى مدبدر اكمعلمياالتربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تبعاً لمتغير جنس المدرسة.

الدالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.02 *	3.26	6.613	2	13.226	بين المجموعات
		2.029	69	140.001	داخل المجموعات
			71	153.227	المجموع

\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

تشير النتائج الواردة في الجدول (9.4) إلى أن قيمة مستوى الدلالة (0.02) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير جنس المدرسة، ولمعرفة الفروق لصالح من قام الباحث بإجراء اختبار المقارنة (LSD) والجدول (10.4) يوضح ذلك.

جدول (10.4) نتائج اختبار (LSD) لمدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تبعاً لمتغير جنس المدرسة.

الفرق بين المتوسطات (أ - ب)	الجنس (أ)      الجنس (ب)	
	الجنس (أ)	الجنس (ب)
0.022	ذكور	إناث
0.436		مختلطة
0.78111	إناث	ذكور
0.85228		مختلطة
- 0.04167	مختلطة	ذكور
- 0.85228		إناث

إذ تبين أنه يوجد فروق بين مدارس الإناث ومدارس الذكور لصالح مدارس الإناث.

وتبين أنه يوجد فروق بين مدارس الإناث والمدارس المختلطة لصالح مدارس الإناث.

**نتائج الفرضية الصفريّة الثالثة:** والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة

الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

تم اعتماد مستويين للفرضية الثالثة وهما (دبلوم، وبكالوريوس فأعلى) وذلك لأنه في مجتمع الدراسة لا

يوجد إلا عنصر واحد فقط مؤهله العلمي ماجستير فأعلى فتم اعتماد البكالوريوس وماجستير فأعلى

مستوى واحد.

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرضية الثالثة وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول

مدى إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. تم فحص هذه الفرضية باستخدام (ت) (t-test) لفحص دلالة الفروق وذلك كما هو موضح في الجدول (11.4).

الجدول (11.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات مدى إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	T	درجات الحرية	الدلالة
دبلوم	45	3.49	0.82	1.01	70	0.1
بكالوريوس فأعلى	27	3.46	0.82			

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (11.4) إلى أن قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.1)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وبمتوسط حسابي (3.49) للدبلوم و (3.46) للبكالوريوس فأعلى، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

6.2.4 نتائج الفرضية الصفرية الرابعة: والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول

مدى إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية -  
الكتابية) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما في الجدول (12.4).

الجدول (12.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مبدإدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تبعاً  
لمتغير سنوات الخبرة.

انحراف معياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة
0.79	3.45	10	(5-1) سنوات
0.83	3.49	22	(10-6) سنوات
0.84	3.47	40	أكثر من (10) سنوات
0.82	3.47	72	المجموع

بالنظر إلى الجدول (12.4) يتبين وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية والانحرافات  
المعيارية، و لمعرفة مصدر الفروق في المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ( One  
Way ANOVA) والجدول (13.4) يبين ذلك.

الجدول (13.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات مدبإدراكمعلميالتربيةالفنيةلمهاراتالزخرفةالإسلامية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الدالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
0.04 *	3.25	5.805	2	11.61	بين المجموعات
		1.786	69	123.234	داخل المجموعات
			71	134.844	المجموع

\* دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

تشير النتائج الواردة في الجدول (13.4) إلى أن قيمة مستوى الدلالة (0.04) وهذه القيمة اقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ( $\alpha \leq 0.05$ ) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة الفروق لصالح من قام الباحث بإجراء اختبار المقارنة (LSD) والجدول (14.4) يوضح ذلك.

جدول رقم (14.4) نتائج اختبار (LSD) لمدى إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

الدالة المحسوبة	الفرق بين المتوسطات		
	الخبرة (أ)	الخبرة (ب)	(أ - ب)
0.021	(5-1) سنوات	(10 - 6) سنوات	- 0.83211
0.215		أكثر من 10	- 0.81111
0.021	(10 - 6) سنوات	(5-1) سنوات	0.83211
0.031		أكثر من 10	0.89211
0.215	أكثر من 10	(5-1) سنوات	0.81111
0.031		(10 - 6) سنوات	- 0.89211

إذ تبين أنه يوجد فروق بين سنوات الخبرة (10-6) سنوات، وسنوات الخبرة (5-1) سنوات لصالح سنوات الخبرة (10-6) سنوات.

إذ تبين أنه يوجد فروق بين سنوات الخبرة (10-6) سنوات، وسنوات الخبرة أكثر من (10) سنوات لصالح سنوات الخبرة (10-6) سنوات.

## 5.4 ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً: تبين أنه يوجد إدراك بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة بمدارس محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الكتابية.

ثانياً: تبين أنه يوجد إدراك بدرجة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة بمدارس محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الهندسية.

ثالثاً: تبين أنه يوجد إدراك بدرجة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة بمدارس محافظة الخليل لمهارات الزخرفة النباتية.

رابعاً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تعزى لمتغير المديرية.

خامساً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير جنس المدرسة تعزى لصالح مدارس الإناث.

سادساً: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

سابعاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح سنوات الخبرة (6-10) سنوات.

## الفصل الخامس

1.5 المقدمة.

2.5 النتائج.

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.

4.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.

5.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.

6.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.

3.5 توصيات الدراسة.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### 1.5 المقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لمناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها.

#### 2.5 النتائج:

##### 1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: "ما مدى إدراك معلمي التربية الفنية بمدارس محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية؟".

##### أظهرت نتائج السؤال الأول:

أولاً: تبين أنه يوجد إدراك بدرجة كبيرة من قبل أفراد عينة الدراسة بمدارس محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الكتابية.

ثانياً: تبين أنه يوجد إدراك بدرجة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة بمدارس محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الهندسية.

ثالثاً: تبين أنه يوجد إدراك بدرجة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة بمدارس محافظة الخليل لمهارات الزخرفة النباتية.

أي أن الدرجة الكلية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية، ومجالاتها (الزخرفة الكتابية - الزخرفة الهندسية - الزخرفة النباتية) جاءت بدرجة متوسطة.

حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.51) والانحراف المعياري (0.89)، وكما جاء بالمرتبة الأولى مجال الزخرفة الكتابية بمتوسط حسابي مقداره (3.67)، وفي المرتبة الأخيرة مجال الزخرفة النباتية بمتوسط حسابي مقداره (3.39).

أي أنه يوجد إدراك بدرجة متوسطة لدى معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية (الكتابية، الهندسية، النباتية). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي (2014)، وذلك بسبب أن دراسة العتيبي قريبة جداً من دراسة الباحث من حيث العينة والمنهج والأداة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن نسبة كبيرة من معلمي التربية الفنية من ذوي تخصصات التصميم الداخلي، التصميم الخارجي، تصميم الأزياء، وبذلك فهم بعيدين عن جوهر الفن الإسلامي ومهاراته ومعارفه، وليس لديهم معرفة كافية بالزخرفة الإسلامية ومهاراتها.

#### 2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: هل تختلف متوسطات مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تبعاً لمتغيرات (المديرية، وجنس المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن السؤال السابق اختبر الباحث صحة الفرضيات الآتية:

### 3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الأولى:

والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير المديرية.

### وأظهرت نتائج الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية تعزى لمتغير المديرية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن جميع معلمي التربية الفنية على اختلاف تخصصاتهم قد تلقوا أساسيات التربية الفنية نفسها من مختلف الجامعات فلا تؤثر المديرية التي يعمل بها المعلم على مدى إدراكهم لمهارات الزخرفة الإسلامية.

### 4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثانية:

والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير جنس المدرسة.

### وأظهرت نتائج الفرضية الصفرية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير جنس المدرسة تعزى لصالح مدارس الإناث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الإناث بشكل عام لديهن اهتمام بالتربية الفنية أكثر من الطلاب وهذا الاهتمام ينعكس على معلمي التربية الفنية، فيكون بذلك معلمات التربية الفنية لديهن اهتمام أكثر من المعلمين.

#### 5.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثالثة:

والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

#### وأظهرت نتائج الفرضية الصفرية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث ذلك لان غالبية خريجي الجامعات بمختلف المؤهل العلمي يتلقون المعلومات من نفس المصدر الذي يكون قريب من بعضه بعضاً.

#### 6.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الرابعة:

والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

#### وأظهرت نتائج الفرضية الصفرية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين المتوسطات الحسابية لإدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية (النباتية - الهندسية - الكتابية) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح سنوات الخبرة (6-10) سنوات.

ويعزو الباحث ذلك إلى التقدم الكبير في المستوى التعليمي في فلسطين، وخاصة في محافظة الخليل، مما أدى إلى تركيز وزارة التربية والتعليم في الآونة الأخيرة على اختيار ذوي الاختصاص من خريجي الفنون الجميلة لتوظيفهم كمعلمين للتربية الفنية، ولم يعد الأمر كما كان في البداية حيث كان يتم اللجوء لذوي التخصصات القريبة مثل التصميم الداخلي، والتصميم الخارجي، وتصميم الأزياء، حيث أن متخصصي الفنون الجميلة لديهم معرفة أكبر بمهارات الزخرفة بشكل عام والزخرفة الإسلامية بشكل خاص، كونها تمثل جوهر عملهم وتركيزهم، وأيضاً يوجد عامل مهم وهو في الخمسة سنوات الماضية تكاد نسبة التوظيف أن تكون شبه معدومة.

### 3.5 توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث:

- ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية الفعلية لمعلمي التربية الفنية، وعقد دورات تدريبية لهم في ضوء تلك الاحتياجات.
- ضرورة التركيز على اختيار خريجي الفنون الجميلة لتوظيفهم كمعلمين لمبحث التربية الفنية.
- التركيز على أهمية الإشراف والمتابعة لتحقيق معلمي التربية الفنية للأهداف التربوية في المنهاج.
- العمل على تفعيل دور الرحلات العلمية إلى الأماكن الأثرية والدينية التي تحتوي على هذه الفنون والزخارف.
- عمل مجموعات من معلمي الفنون والحرف المتمكنين تعمل على إثراء مهارات المعلمين الغير مؤهلين فنياً لتطويرهم.
- الاهتمام بموضوع الزخرفة الإسلامية في المنهاج الفلسطيني وإعطائه مساحة أكبر وعدم الاكتفاء بالمرور عنه مرور الكرام.
- توعية مدراء المدارس بأهمية مادة الفنون والحرف والعمل على دعم معلميها من قبلهم.

## المصادر والمراجع:

### المراجع العربية:

إبراهيم، أمنية. (2017). فاعلية استخدام بعض المبادئ الإبداعية لنظرية تريز (TRIZ) في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات الفنية لدى طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية. *المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط*, 33(10)، 522-576.

إبراهيم، مصطفى. (2014). *جماليات الخط العربي وتطبيقاتها في التصميمات الجرافيكية والمطبوعات*. عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، مصر.

أبو الرب، محمد. (1996). *التربية الفنية وطرائق تدريسها*. ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة، الأردن.

أبو النور، إيمان. (2013). "رؤية مقترحة للقيم الفنية والجمالية للزخارف الإسلامية ومدى الاستفادة منها في إثراء الأسطح الخزفية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل". *المؤتمر الدولي الثاني لمركز البحوث والاستشارات الاجتماعية – لندن: حول موضوعات العلوم الاجتماعية والإنسان في العالم الإسلامي*، المنعقد بين 25-27 فبراير 2013م، في جامعة زايد – دبي.

أبو دبسة، حسين، وغيث، خلود. (2011). *الفنون ما بين الحضارات القديمة والحديثة*. مكتبة الأدب والفنون للنشر والتوزيع، الأردن.

أبو دبسة، حسين، وغيث، خلود. (2012). *تاريخ الفن عبر العصور*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.

أبو ستة، ريم. (2014). **توظيف عناصر الفنون الزخرفية الإسلامية في التصميم الداخلي المعاصر: مكاتب شركة منجد سختيان "حالة دراسية"**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

إسماعيل، عز الدين. (1974). **الفن والإنسان**. دار القلم للنشر والتوزيع، لبنان.

الدراسة، محمد، عبد الهادي، عدلي. (2009). **الزخرفة الإسلامية**. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن.

آل سعيد، شاكر. (1988). **الأصول الحضارية والجمالية للخط العربي**. دار الشؤون الثقافية العامة، العراق.

بباوي، مراد حكيم. (2014). **هندسة المعرفة وانقراطية الصورة الإلكترونية لإثراء الثقافة الفنية في التربية الفنية**. عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

الجبوري، ستار. (2019). **الزخارف النباتية في عمارة القصر العباسي في بغداد: دراسة تحليلية**.

مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 33(9)، 1-19.

حبش، حسن. (2016). **الخط العربي الكوفي**. دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.

حجازي، إبراهيم. (2015). **فاعلية برنامج تعليمي لتنمية مهارات التصميم الزخرفي لدى طلبة**

**الصف العاشر بمحافظة رفح**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين.

حسن، زكي. (2017). **في الفنون الإسلامية**. دار الرائد للنشر والتوزيع، العراق.

حسين، حارث. (2013). **برنامج تدريبي لإكساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات الزخرفة**

**النباتية**. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 19 (80)، 357-385.

حسين، عبد المنعم. (2018). القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية. مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن.

خلف، علي. (2015). أثر استخدام الوسائل التعليمية في التحصيل المعرفي لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الخزرفة. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل، 5(1)، 479-513.

خلف، علي ، وماجد، علي. (2015) فاعلية استخدام إستراتيجية التفكير البصري في الخزرفة الإسلامية لتنمية مهارات طلبة التربية الفنية. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل، 2(2)، 672-689.

خلف، معصوم. (2011). الخزرفة الإسلامية بين الرمز والدلالة. مجلة حراء، 7(2)، اسطنبول، تركيا.

خليفة، عبد الكريم. (2005). أساليب تدريس التربية الفنية. دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

الرفاعي، أنور. (1977). تاريخ الفن عند العرب والمسلمين. دار الفكر، الأردن.

السعود، خالد. (2010). مناهج التربية الفنية. دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

الصقر، إياد. (2003). الفنون الإسلامية. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن.

طالو، محي الدين. (2000). المرشد في أصول إنشاء تكوين الزخارف الهندسية الإسلامية. دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا.

الطرشان، نزار. (1985). المدارس الأساسية للفيسفساء الأموية في بلاد الشام. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عبود، عطية.(2015). أثر إستراتيجية التعلم المتمحور حول المشكلة في تنمية مهارات الطلبة في الزخرفة الهندسية. مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، مج21، ع91، ص 793-806.

عبود، عطية ؛ ومحمود، محمد. (2018). تنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية لدى طلبة الصف الثاني متوسط في محافظة بغداد/الكرخ. مجلة كلية التربية الأساسية، 24 (100)، 654-639.

العتوم، منذر. (2006) المدخل إلى التربية الفنية، دار الصميعة للنشر والتوزيع، السعودية.

العتوم، منذر. (2007). طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.

عجام، أنعام. (2012). القيم الجمالية للوحدات الزخرفية في مرقد النبي عليه السلام. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، 3(2)، 340-317.

عرفات، سماح. (2011). الفن لإسلامي. دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن.

عكاشة، تحرير. (2016). الفن في الفكر الإسلامي: رؤية معرفية ومنهجية. المعهد الدولي للفكر الإسلامي، 2(2).

علي، زينب. (2017). فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي وتنمية القدرات الابتكارية ومهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية، 49(1)، 277-195، سوهاج، مصر.

ماجد، علي ؛ وخلف، علي. (2015). فاعلية التفكير البصري في التفكير البصري في الزخرفة الإسلامية لتنمية مهارات طلبة التربية الفنية. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، 23(2)، 672-689.

محمد، حازم. (2015). عبقرية الخط العربي في الحضارة الإسلامية. دار المنهل للنشر، الأردن.

محمود، محمد. (2015). تنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية لدى طلبة الصف الثاني متوسط في محافظة بغداد/الكرخ. مجلة الأستاذ، 2(212)، 269-290.

المفتي، أحمد. (1999). الزخارف الهندسية الإسلامية. دار دمشق للنشر والتوزيع، سوريا.

ملحم، هناء. (2020). دور غرف المصادر في تحسين أداء طلبة صعوبات التعلم في

القراءة من وجهة نظر معلمهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

مناصفي، عباس. (2016). الأصول الفنية لتدريس الخط العربي. دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.

الموسوي، شوقي. (2013). القيم الجمالية للأشكال الهندسية في المخطوطات القرآنية. مجلة العميد،

2(1)، 155-228.

يحيى، أكرم. (2005). عناصر الزخرفة الهندسية: أصولها ومدى انتشارها على الآثار العربية

والإسلامية. مجلة التربية والعلم، 12(1)، 16-40.

المراجع الأجنبية:

Steele, P. & Farndon, J. (2007). **Eyewitness Mesopotamia**. DK Children, New York.

الملاحق

ملحق رقم (1) أسماء لجنة تحكيم الاستبانة

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل
1.	د. أيمن خلاف.	جامعة القدس المفتوحة/دورا
2.	د. زهير الحروب.	تربية جنوب الخليل
3.	د. سمير الجمل.	جامعة الاستقلال
4.	د. شادي عمرو.	تربية جنوب الخليل
5.	د. محسن عدس.	جامعة القدس
6.	د. محمد الشلش.	جامعة القدس المفتوحة/دورا
7.	أ. إياد طميرزي.	تربية شمال/وسط الخليل
8.	أ. عرفات عرجان.	تربية جنوب الخليل
9.	أ. فادي امليحات.	وكالة الغوث/الخليل
10.	أ. محمد التخمان.	تربية جنوب الخليل
11.	أ. موسى فرج الله.	تربية جنوب الخليل
12.	أ. ياسر صالح.	تربية يطا

## ملحق(3) كتب تسهيل المهمة من جامعة القدس

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University  
Faculty of Educational Science  
Graduate Studies Programs

جامعة القدس  
كلية العلوم التربوية  
برنامج الدراسات العليا

التاريخ: ٢٠٢٠/٦/٢٤

حضرة مدراء مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب احمد محمد احمد اولاد محمد رقمه الجامعي (٢١٧٢٠٠٨٨) بدراسة بعنوان  
"مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية في مدارس محافظة الخليل"  
وهي متطلب للحصول على درجة الماجستير في اساليب التدريس.  
يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه وذلك لتطبيق الدراسة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

مدير الفرع  
سمير النمورة  
Higher Studies/ Dura campus



ملحق (3) كتب تسهيل المهمة من مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم

State Of Palestine  
Ministry of Education  
Directorate of Education  
Southern Hebron



دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم  
مديرية التربية والتعليم  
جنوب الخليل

التاريخ: 2020/06/18م

الرقم: ج خ / 4 / 2161/48



حضرات مديري ومديريات المدارس المحترمين

المبحث: تسهيل مهمة

بعد التحية،،،

تهديكم مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل اطيب التحيات، وتطبيقا لسياسة التعاون مع الجامعات الفلسطينية لا مانع من تسهيل مهمة الباحثة/ة "احمد محمد احمد اولاد محمد" من جامعة القدس حيث يقوم الباحث/ة بدراسة بعنوان "مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية في مدارس محافظة الخليل" على ان لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

،،،، مع الاحترام،،،،



قسم التعليم العام  
م.ر.ن.ح  
م.ر.ن.ح

فاكس- 022282366

تلفون: 022280002

مديرية التربية والتعليم/جنوب الخليل

ملحق (3) كتب تسهيل المهمة من مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل

Palestine state  
Ministry of Education  
Directorate of Education /North Hebron



دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم  
مديرية التربية و التعليم / شمال الخليل

الرقم: ت.ش.خ. / ٣٠ / ١ / ٢٦٤٤

التاريخ: ٢٠٢٠ / ٠٨ / ٢٤ م

الموافق: ١٤٤٢ / ٠٦ / ٠١ هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين.

الموضوع: تسهيل مهمة / (توزيع استبيان)

تُهدىكم أطيب التحيات و بخصوص الموضوع أعلاه ، أرجو السماح للدارسة : (احمد محمد احمد أولاد محمد) بتوزيع استبيان بعنوان "درجة ادراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية في مدارس محافظة الخليل"، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام

أ . محمد جديع الفروخ

مدير عام التربية و التعليم



ملحق (3) كتب تسهيل المهمة من مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State of Palestine  
Ministry of Education  
Directorate of Education \ Yatta

  
وزارة التربية والتعليم

دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم  
مديرية التربية والتعليم - يثا

الرقم: ت ي / ٤ / 27 / 996 / 107

التاريخ: 27 أيلول 2020م



حضرات مديري المدارس ومديراتها المحترمين

تحية وبعد ،،،

الموضوع : تسهيل مهمة

تهديكم مديرية التربية والتعليم/ يثا أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، أرجو تسهيل مهمة الباحث/ة أحمد محمد اولاد محمد ، بتوزيع استبانة بعنوان: "مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية في مدارس محافظة الخليل" مع العلم أن جميع المعلومات تبقى سرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

،،، مع الاحترام ،،،

أ.ياسر صالح  
  
مدير عام التربية والتعليم



دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم  
مديرية التربية والتعليم - يثا

هواتف المديرية : مباشر 00970-02-2273776 فاكس : 00970-02-2273778 00970-02-2273772 00970-02-2272325 00970-02-2272647

ملحق (3) كتب تسهيل المهمة من مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم

State Of Palestine  
Ministry of Education  
Directorate of Education  
Southern Hebron



دولة فلسطين  
وزارة التربية والتعليم  
مديرية التربية والتعليم  
جنوب الخليل

التاريخ: 2020/06/18م

الرقم: ج خ / 4 / 2161/48



حضرات مديري ومديريات المدارس المحترمين

المبحث: تسهيل مهمة

بعد التحية،،،

تهديكم مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل اطيب التحيات، وتطبيقا لسياسة التعاون مع الجامعات الفلسطينية لا مانع من تسهيل مهمة الباحث/ة "احمد محمد احمد أولاد محمد" من جامعة القدس حيث يقوم الباحث/ة بدراسة بعنوان "مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية في مدارس محافظة الخليل" على ان لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

،،،، مع الاحترام،،،،،



قسم التعليم العام

م. ر. ن. ح

م. ر. ن. ح

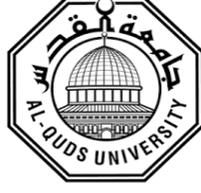
فاكس- 022282366

تلفون: 022280002

مديرية التربية والتعليم/جنوب الخليل

## ملحق رقم (4) الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

كلية العلوم التربوية

حضرة المعلم/ة المحترم/ة:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: (مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية في مدارس محافظة الخليل) وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير في تخصص أساليب التدريس من جامعة القدس، لذا نرجو من حضرتكم التعاون في استكمال البيانات من خلال الإجابة على جميع فقرات الاستبانة بوضع التقييم المناسب أمام كل فقرة، علماً بأن جميع إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر لكم ولحسن تعاونكم

الجزء الأول: المعلومات العامة.

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك.

- المديرية:
  - 1- مديرية جنوب الخليل.
  - 2- مديرية شمال الخليل.
  - 3- مديرية يطا.
  - 4- مديرية وسط الخليل.
- جنس المدرسة:
  - 1- ذكور.
  - 2- إناث.
  - 3- مختلطة.
- المؤهل العلمي:
  - 1- دبلوم.
  - 2- بكالوريوس.
  - 3- ماجستير فأعلى.
- سنوات الخبرة:
  - 1- (1-5) سنوات .
  - 2- (6-10) سنوات.
  - 3- أكثر من (10) سنوات.

الجزء الثاني: فقرات الاستبانة.

الرقم	الفقرات	التقييم (1-10)
<b>المجال الأول: مهارات الزخرفة الكتابية</b>		
1	أعرف مفهوم الزخرفة الكتابية.	
2	أعرف جميع أنواع الخطوط العربية.	
3	أستطيع تمييز الخط الكوفي من بين الخطوط العربية الأخرى.	
4	أستطيع التفريق بين أنواع الخط الكوفي.	
5	أعرض على الطلبة نماذج معدة مسبقاً لأنواع الخط العربي، وأعرفهم عليها، وما يميز كلٍ منها.	
6	أقوم بطرح أسئلة عن الخطوط العربية وأكتبها على السبورة.	
7	أعرض على الطلبة نماذج معدة مسبقاً لأنواع الخط الكوفي.	
8	أقوم بتنفيذ النشاط التطبيقي أمام الطلبة.	
9	أقوم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات، وأكلفهم بتنفيذ النشاط التطبيقي.	
10	أساعد الطلبة في اختيار التصميم وتنفيذه.	
11	أتجول بين مجموعات الطلبة لإرشادهم وتوجيههم.	
12	أحرص على الاستخدام الجيد للألوان.	
13	أقوم بمناقشة إنجازات الطلبة بعد انتهاء النشاط التطبيقي.	
14	أشجع الطلبة على رسم تصاميم الخط الكوفي على الزجاج الشفاف والسيراميك والرخام.	
<b>المجال الثاني: مهارات الزخرفة الهندسية</b>		
1	أعرف مفهوم الزخرفة الهندسية.	

2	أمتلك القدرة على تحليل مكونات الوحدات الهندسية ونظم تكرارها.
3	أستطيع أن أصمم زخرفة هندسية.
4	أستطيع أن أصمم وحدة زخرفية يتحقق فيها التماثل.
5	أبين للطلبة أهم القواعد والأسس المتبعة في بناء الزخرفة الهندسية.
6	أقوم بعرض لوحات زخرفة هندسية على الطلبة، أوجههم لملاحظة خطوط المحاور والأقطار.
7	أوجه طلابي للبحث عن القواعد البنائية الأخرى للزخارف الهندسية.
8	أوجه طلابي لتطبيق نماذج زخرفية على القواعد البنائية للزخرفة الهندسية.
9	أدرب طلابي على كيفية تصميم وحدات زخرفية هندسية بالمسطرة والفرجار والمثلث.
10	أدرب طلابي على العمليات البنائية الضرورية في توزيع بناء الوحدات على أرضية العمل الفني.
11	أعرض على الطلبة خطوات ومراحل إعداد وحدات زخرفية هندسية بمصادرها الهندسية.
12	أشير إلى دور نقطة المركز في بناء الأقطار والمحاور عند اعتماد الطلبة على الدائرة في تصميم الوحدات الزخرفية.
13	أطبق عملياً أمام الطلبة، وأعرض كل خطوة من خطوات الرسم على جهاز العرض.
14	يتبعني الطلبة في خطوات رسم الوحدة الزخرفية وأتابع أدائهم.
15	أقوم بمناقشة بعض الأعمال المنجزة بعد أن ينتهي الطلبة رسمهم للزخارف الهندسية.

### المجال الثالث: مهارات الزخرفة النباتية

1	أعرف مفهوم الزخرفة النباتية.
2	أعرف عناصر الزخرفة النباتية
3	أعرف استخدامات الزخرفة النباتية.
4	أقوم بعرض لوحات الزخارف النباتية على الطلبة.
5	أناقش الطلبة حول لوحات الزخرفة النباتية للتوصل إلى مفهومها.
6	أعرف الطلبة على استخدامات الزخرفة النباتية.
7	أوضح للطلبة أن الزخرفة النباتية ذات طابع شرقي إسلامي.
8	أوضح للطلبة أن الزخرفة النباتية تعتمد على نقل الطبيعة وتجريدها.
9	أبين للطلبة أن الزخرفة النباتية تستخدم عدة ألوان لإضفاء الجمال والسكون والارتياح.
10	أرسم الزخرفة النباتية أثناء الدرس.
11	أقوم بعرض فيديوهات لتعليم رسم الزخرفة النباتية.
12	أقوم بتوزيع الطلبة إلى مجموعات وأكلفهم برسم زخرفة نباتية بسيطة.
13	أتابع الطلبة أثناء قيامهم بالرسم.
14	أقدم المساعدة والإرشاد للطلبة أثناء قيامهم بالنشاط.
15	أذكر الطلبة أثناء الرسم ببعض النقاط الأساسية كالتحوير والتجريد.
16	أذكر الطلبة بالاعتماد على مخيلتهم في التنفيذ.
17	أركز على تناسب العناصر النباتية.
18	أركز على تناسب الألوان مع بعضها البعض.
19	أركز على التماثل وتدرج الألوان.

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
84	أسماء لجنة تحكيم الاستبانة.	1
85	كتب تسهيل المهمة من جامعة القدس.	2
86	كتب تسهيل المهمة من مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل.	3
90	استبانة الدراسة.	4

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
44	توزيع أفراد مجتمع وعينة الدراسة لمعلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل.	1.3
44	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المديرية.	2.3
45	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب جنس المدرسة.	3.3
45	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.	4.3
45	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة.	5.3
48	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الزخرفة الكتابية " والدرجة الكلية للمجال.	6.3
49	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الزخرفة الهندسية " والدرجة الكلية للمجال.	7.3
50	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال " الزخرفة النباتية " والدرجة الكلية للمجال.	8.3
51	معاملات ثبات أداة الدراسة وفق معادلة ألفا كرونباخ.	9.3
54	مفتاح الدرجات لتحديد درجة متوسطات أفراد العينة.	1.4
55	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لمجالات إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية.	2.4
56	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال الزخرفة الكتابية.	3.4
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال الزخرفة الهندسية.	4.4
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات	5.4

	مجال الزخرفة النباتية.	
62	المتوسطات والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تعزى لمتغير المديرية.	6.4
62	تحليل التباين الأحادي ( One Way ANOVA ) لفحص الفروق في واقع إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تعزى لمتغير المديرية.	7.4
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات متوسطات مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تبعاً لمتغير جنس المدرسة.	8.4
64	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات مستوى مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تبعاً لمتغير جنس المدرسة.	9.4
65	نتائج اختبار (LSD) لمدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تبعاً لمتغير جنس المدرسة.	10.4
66	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات مدى إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.	11.4
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.	12.4
68	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين متوسطات مدى إدراك معلمي التربية الفنية لمهارات الزخرفة الإسلامية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.	13.4
69	نتائج اختبار (LSD) لمدى إدراك معلمي التربية الفنية في محافظة الخليل لمهارات الزخرفة الإسلامية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.	14.4

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإقرار
ب	شكر وتقدير
ج	الملخص بالعربية
هـ	الملخص بالإنجليزية
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
2	المقدمة
4	مشكلة الدراسة
4	أهداف الدراسة
5	أسئلة الدراسة
5	فرضيات الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	محددات الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
8	الإطار النظري
35	الدراسات السابقة
40	خلاصة الدراسات السابقة والتعقيب عليها

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
43	المقدمة
43	منهج الدراسة
43	مجتمع الدراسة
44	عينة الدراسة
46	أداة الدراسة
46	صدق أداة الدراسة
51	ثبات أداة الدراسة
52	إجراءات الدراسة
52	المعالجة الإحصائية
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
54	المقدمة
55	نتائج الدراسة
55	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
61	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
61	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
63	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
65	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
66	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
70	ملخص نتائج الدراسة

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة	
72	المقدمة
72	النتائج
72	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
73	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
74	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
74	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
75	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
76	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
77	التوصيات
المراجع	
78	المراجع العربية
82	المراجع الأجنبية
الملاحق	
94	فهرس الملاحق
95	فهرس الجداول
97	فهرس المحتويات